



الهدف

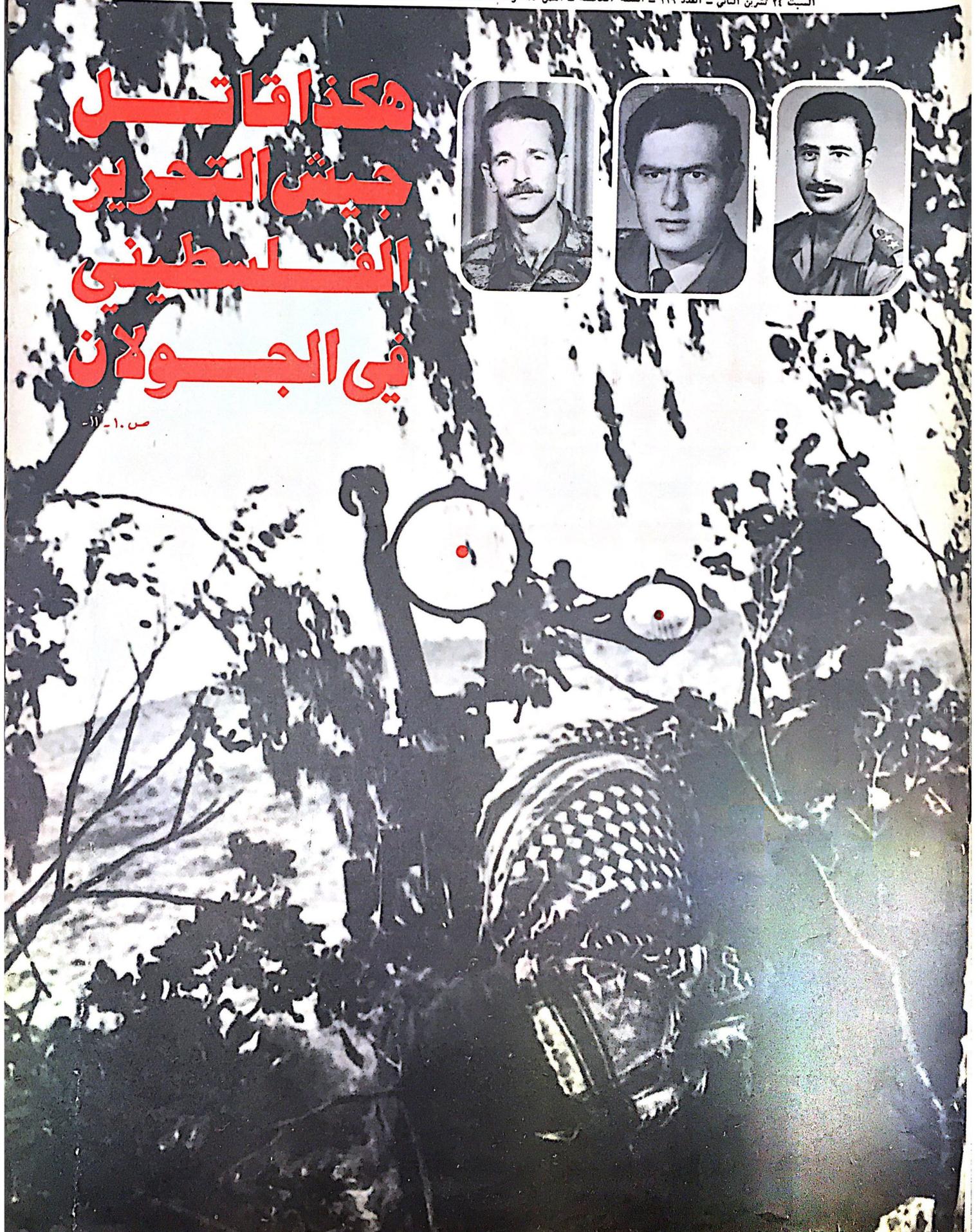
كل الحقيقة للجماهير

سياسة عربية

السبت ٢٤ تشرين الثاني - العدد ٢٢٩ - السنة الخامسة - الثمن ٢٥ قرشا - VOL. : 5 - No. 229 - SAT. 24-11-1973 - AL HADAF

هكذا قاتل جيش التحرير الفلسطيني في الجولان

ص ١٠ - ١١





تصية وبعد

بيروت ص.ب. ٢١٢
تلفون : ٢٠٩٢٢٠
السبت ٢٤ تموز ١٩٧٢
العدد ٢٢٩ - السنة الخامسة

أصدخاعام ١٩٦٩ اشنيه
عسان كفتاني
المدير المسؤول
أحمد ابور ياد
المدير الفني
محمود داورجي

نحن النكبة

Table with 2 columns: Country, and a list of names and dates (e.g., لبنان ٢٥ ل.ل., سوريا ٢٥ ق.س., الأردن ١٠ ق.س., العراق ٥ ق.س., الكويت ٦ ق.س., هون ٧ ق.س., ٢٠٠٤ ٥ ق.س., السودان ٦ ق.س., ليبيا ٥ ق.س., دول الغرب العربي ٥ ق.س.)

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و٢٠٠٤...
والاردن ٢٥ ل.ل. - للولايات المتحدة ٥ ل.ل. -
والولايات المتحدة ٥ ل.ل. -
١٥ ل.ل. في العراق -
الكويت والخليج - السعودية -
لبنان - السودان - ليبيا -
نوسى الجزائر - المغرب -
٥ ل.ل. - للولايات المتحدة والولايات المتحدة ١٠٠ ل.ل. -
والعراق والخليج ٤ ل.ل. -
هن ٥ دينار - فرنسا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين -
ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل. -
اوريسا الشرفية والغربية -
٢٥ دولار او ٦ ل.ل. - امريكا الجنوبية ٤ دولار او ١٥ ل.ل.

الاشتراك يدفع مقدمات
أوهوالة مصرية ورسول
باسم مجلة الرسالة

المكاتب
بيروت - لبنان
صندوق بريد المزة
ملك كميل عبد الله مرزوق

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O. Box 213
BEIRUT - LEBANON
Saturday 24-11-1973
No. 229 - VOL. 5

تكونوا في بيروت
تلفون ٧٥٧٠٧٤٢٠٧٦٦٩٦٦

العصوة إلى سياسة المساومة
سكودي إلى تمديد تنازلات على حساب الشعب الفلسطيني

٦ - فتح وتعمير كل الحركات
الرحمة في المظلة التي تعمل على
تطبيق مبرر النضال الوطني للشعب الفلسطيني
العربي وفتح كل تحرك ثوري .
٧ - اتساع سياسة الثورة
واضحة للتعاون مع الأصدقاء
والعلماء الفلسطينيين مؤكدين ان
استمرار القتال هو الذي سيزيد
علاقتنا الوثيقة مع حلفائنا
الاشتراكيين المسكرين الاشتراكيين .
٨ - بناء جبهة عربية مقابلة
لكل استمرارية المعركة وانجاز مهمة
التحرير الكامل تحت النضال وروح
كل الطاقات هو القياس الاساسي
في عملية اي تقسيم لأي قسوة أو
جبهة . ان الظروف صعبة وظاهرة
وشكل معقدا حاسما في حياة
ابنا ومفترا بين طرفين : بين
طريق حرب التحرير الشعبية
الطويلة الامد التي نؤيدنا النصر
عظيم وبين طريق العسوة التي
تسبب المسامحة والتنازل والتي
ستعرض على وطننا لثقل داما
من الازهاب وخسائر الجرحى
ومعاداة كل ما هو ثوري وحروري
وان المناخ الاجابي الذي نلقاه
استمرارية المعركة في الوطن
العربي يجب ان يستخدم من قبل
سائر القوى الثورية لمحور يهوى
جهازي واسع ومركز يهدف الى
اجتباب وتلقب بحظوظ الاعداء
والخائنات ويعمل على تحويل
المعركة الى حرب تحرير شعبية
حقيقية وتوفر الشروط الاساسية
التي لا غنى عنها جسر القتال
التواصل لتحقيق عملية التحرير
الكامل .
عانت فلسطين حرة عربية
- الجند والخلود لشهدائنا
الابرار والفرح الاكبر لجماهيرنا
العربية الكريمة .

١ - تصعيد القتال وتحويل
المعركة الى حرب تحرير شعبية
طويلة الامد كاسلوب وحيد لتحرير
جميع التراب العربي الفلسطيني
من تحت اقدام الصهيوني
الفاشل . ولا بد من اجل تأمين
هذا من العمل على ما يلي :
١ - التأكيد على تهيئة الجماهير العربية
وتسليح وتطوير للجان الشعبية
الاشتراكية في المدن والقرى والاما
قنادانها ومطاردتها بالنضال
لاوسع نطاق جهازي في صف
خفية حرب الشعب . ج - بناء
القاعدة المادية الاقتصادية لكل
عملية استمرار القتال .
٢ - محاولة اتخاذ طرف
فلسطيني يقبل بحلول وسطية
ويشكل خاص مشروع « النوبلة »
السلطانية لتبويه وترسيب اعضاء
الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني
وايجاد انقسام حاد داخل الشعب
الواحد .
٣ - كما ان ضرب المساومة
السلطانية لا بد وان يترافق بضرب
القوى المخالفة معها الا وهى
حركة التحرير الوطني العربي وغرب
جميع المكسبات المادية والنفسية
التي حققتها عبر نضالها الطويل
في الارض المحتلة في حالة تخلف
اقتصادي وسياسي وثقافي وهجاري
لغرض عليها اظنه رحمة تتخذ
من قبضتها على كل ما هو وطني .
٤ - والحديث عن عملية الضم
سؤدي التي ضرب تحاللات قوى
حركة التحرير العربي والفلسطيني
مع قوى حركة التحرير العاملة وبول
الخطوة الاشتراكية وذلك من
خلال عملية الانحياز بمجلة الابرار
العامة وتحويل المظلة الى مرزعة
لقوى الاضطهاد والدمار لسعيها .
- انطلاقا من هذا كله فان جميع
القوى الوطنية مطالبة واكثر من
اي وقت مضى بالعمل على تصعيد
المعركة واستمرارها لان هذا هو
الضمان الوحيد لاجتباب كافة
المحاولات الاستعمارية التي قد
تعرض على شعبنا الفلسطيني . ان
حركتنا مع عدونا القومي ليست
معركة ايام او شهور بل معركة
طويلة يجب حشد كل الطاقات لها
ووضع جميع امكانياتنا المادية
والبشرية لاستمرارها لان اي بديل
لعملية الاستمرار يعتبر ويحق حثه
قومية من قبل اي طرف مهما كان
موقفه . ان استمرار المعركة
يعني وبالتالي :

١ - تصعيد القتال وتحويل
المعركة الى حرب تحرير شعبية
طويلة الامد كاسلوب وحيد لتحرير
جميع التراب العربي الفلسطيني
من تحت اقدام الصهيوني
الفاشل . ولا بد من اجل تأمين
هذا من العمل على ما يلي :
١ - التأكيد على تهيئة الجماهير العربية
وتسليح وتطوير للجان الشعبية
الاشتراكية في المدن والقرى والاما
قنادانها ومطاردتها بالنضال
لاوسع نطاق جهازي في صف
خفية حرب الشعب . ج - بناء
القاعدة المادية الاقتصادية لكل
عملية استمرار القتال .
٢ - محاولة اتخاذ طرف
فلسطيني يقبل بحلول وسطية
ويشكل خاص مشروع « النوبلة »
السلطانية لتبويه وترسيب اعضاء
الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني
وايجاد انقسام حاد داخل الشعب
الواحد .
٣ - كما ان ضرب المساومة
السلطانية لا بد وان يترافق بضرب
القوى المخالفة معها الا وهى
حركة التحرير الوطني العربي وغرب
جميع المكسبات المادية والنفسية
التي حققتها عبر نضالها الطويل
في الارض المحتلة في حالة تخلف
اقتصادي وسياسي وثقافي وهجاري
لغرض عليها اظنه رحمة تتخذ
من قبضتها على كل ما هو وطني .
٤ - والحديث عن عملية الضم
سؤدي التي ضرب تحاللات قوى
حركة التحرير العربي والفلسطيني
مع قوى حركة التحرير العاملة وبول
الخطوة الاشتراكية وذلك من
خلال عملية الانحياز بمجلة الابرار
العامة وتحويل المظلة الى مرزعة
لقوى الاضطهاد والدمار لسعيها .
- انطلاقا من هذا كله فان جميع
القوى الوطنية مطالبة واكثر من
اي وقت مضى بالعمل على تصعيد
المعركة واستمرارها لان هذا هو
الضمان الوحيد لاجتباب كافة
المحاولات الاستعمارية التي قد
تعرض على شعبنا الفلسطيني . ان
حركتنا مع عدونا القومي ليست
معركة ايام او شهور بل معركة
طويلة يجب حشد كل الطاقات لها
ووضع جميع امكانياتنا المادية
والبشرية لاستمرارها لان اي بديل
لعملية الاستمرار يعتبر ويحق حثه
قومية من قبل اي طرف مهما كان
موقفه . ان استمرار المعركة
يعني وبالتالي :

١ - تصعيد القتال وتحويل
المعركة الى حرب تحرير شعبية
طويلة الامد كاسلوب وحيد لتحرير
جميع التراب العربي الفلسطيني
من تحت اقدام الصهيوني
الفاشل . ولا بد من اجل تأمين
هذا من العمل على ما يلي :
١ - التأكيد على تهيئة الجماهير العربية
وتسليح وتطوير للجان الشعبية
الاشتراكية في المدن والقرى والاما
قنادانها ومطاردتها بالنضال
لاوسع نطاق جهازي في صف
خفية حرب الشعب . ج - بناء
القاعدة المادية الاقتصادية لكل
عملية استمرار القتال .
٢ - محاولة اتخاذ طرف
فلسطيني يقبل بحلول وسطية
ويشكل خاص مشروع « النوبلة »
السلطانية لتبويه وترسيب اعضاء
الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني
وايجاد انقسام حاد داخل الشعب
الواحد .
٣ - كما ان ضرب المساومة
السلطانية لا بد وان يترافق بضرب
القوى المخالفة معها الا وهى
حركة التحرير الوطني العربي وغرب
جميع المكسبات المادية والنفسية
التي حققتها عبر نضالها الطويل
في الارض المحتلة في حالة تخلف
اقتصادي وسياسي وثقافي وهجاري
لغرض عليها اظنه رحمة تتخذ
من قبضتها على كل ما هو وطني .
٤ - والحديث عن عملية الضم
سؤدي التي ضرب تحاللات قوى
حركة التحرير العربي والفلسطيني
مع قوى حركة التحرير العاملة وبول
الخطوة الاشتراكية وذلك من
خلال عملية الانحياز بمجلة الابرار
العامة وتحويل المظلة الى مرزعة
لقوى الاضطهاد والدمار لسعيها .
- انطلاقا من هذا كله فان جميع
القوى الوطنية مطالبة واكثر من
اي وقت مضى بالعمل على تصعيد
المعركة واستمرارها لان هذا هو
الضمان الوحيد لاجتباب كافة
المحاولات الاستعمارية التي قد
تعرض على شعبنا الفلسطيني . ان
حركتنا مع عدونا القومي ليست
معركة ايام او شهور بل معركة
طويلة يجب حشد كل الطاقات لها
ووضع جميع امكانياتنا المادية
والبشرية لاستمرارها لان اي بديل
لعملية الاستمرار يعتبر ويحق حثه
قومية من قبل اي طرف مهما كان
موقفه . ان استمرار المعركة
يعني وبالتالي :

١ - تصعيد القتال وتحويل
المعركة الى حرب تحرير شعبية
طويلة الامد كاسلوب وحيد لتحرير
جميع التراب العربي الفلسطيني
من تحت اقدام الصهيوني
الفاشل . ولا بد من اجل تأمين
هذا من العمل على ما يلي :
١ - التأكيد على تهيئة الجماهير العربية
وتسليح وتطوير للجان الشعبية
الاشتراكية في المدن والقرى والاما
قنادانها ومطاردتها بالنضال
لاوسع نطاق جهازي في صف
خفية حرب الشعب . ج - بناء
القاعدة المادية الاقتصادية لكل
عملية استمرار القتال .
٢ - محاولة اتخاذ طرف
فلسطيني يقبل بحلول وسطية
ويشكل خاص مشروع « النوبلة »
السلطانية لتبويه وترسيب اعضاء
الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني
وايجاد انقسام حاد داخل الشعب
الواحد .
٣ - كما ان ضرب المساومة
السلطانية لا بد وان يترافق بضرب
القوى المخالفة معها الا وهى
حركة التحرير الوطني العربي وغرب
جميع المكسبات المادية والنفسية
التي حققتها عبر نضالها الطويل
في الارض المحتلة في حالة تخلف
اقتصادي وسياسي وثقافي وهجاري
لغرض عليها اظنه رحمة تتخذ
من قبضتها على كل ما هو وطني .
٤ - والحديث عن عملية الضم
سؤدي التي ضرب تحاللات قوى
حركة التحرير العربي والفلسطيني
مع قوى حركة التحرير العاملة وبول
الخطوة الاشتراكية وذلك من
خلال عملية الانحياز بمجلة الابرار
العامة وتحويل المظلة الى مرزعة
لقوى الاضطهاد والدمار لسعيها .
- انطلاقا من هذا كله فان جميع
القوى الوطنية مطالبة واكثر من
اي وقت مضى بالعمل على تصعيد
المعركة واستمرارها لان هذا هو
الضمان الوحيد لاجتباب كافة
المحاولات الاستعمارية التي قد
تعرض على شعبنا الفلسطيني . ان
حركتنا مع عدونا القومي ليست
معركة ايام او شهور بل معركة
طويلة يجب حشد كل الطاقات لها
ووضع جميع امكانياتنا المادية
والبشرية لاستمرارها لان اي بديل
لعملية الاستمرار يعتبر ويحق حثه
قومية من قبل اي طرف مهما كان
موقفه . ان استمرار المعركة
يعني وبالتالي :

مهمة حركة التحرر الوطني العربية الأكثر نشاطا الآن
هي التصدي للهجمة الامبريالية المتجددة على المنطقة

سقط ان لمي كلما ما حققه القتال من نتائج بعدة
التي على صمد النضال الوطني القوي للجماهير
العربية ..
● علم بسقوط ان لمي ثقة الجماهير العربية
بشعبها ، والتي جدها اسببال المعلن العرب
ويخطيمه لاسطورة العدو الذي « لا يهر » .
● ولا ان لمي ثقة تلك الجماهير بوحديها
التي عبر عنها مجددا بحركتها الرائع وعبرها
هزيمة حزينان وسناعات الاسلام التي استندت
الى تلك الهزيمة . ولا يتركه الصفة الفلسطينية
ضمن تلك الوحدة .
● ولا ان لمي الاهمية الكبرى لتلك التنازل
الدولي الكبير للتصدي العربي ، من البشريه
القديسه بشعبها ومن الاوضاع الديمقراطية في
العالم . ولا ثقة الجماهير بدم المسكر
الاشتراكي وبالسلح السوفياتي السندد المعلنه
في مواجه سلاح العدوان الامريكى ..
● ولا بان الجماهير قانده في ظروف الصدام
مع العدو ، على اخراج حنى الاظنه الرجيمه
من موانعها الخائفة التي شبت بها ، وجرها الى
اتخاذ مواقف دعم للمعركة ، مهما كانت اسانست
تلك الاظنه للهرب والتخالف والمناورة .
● ولا حقيقة ان الخلل في الخاب العربي من
المعركة ، ناجم بزمه عن غياب الاوضاع الثورية
التي تشهده في الجبهة الامبريالية على المنطقة ..
● ومنه يجب النظر الى تحدد المبادرات والمشاريع
الاجريه ، وعملها « بيش الوجه » التي تقوم بها
انظمة الاستسلام العربية واجهزة الاعلام التابعة
لها من اجل تجليل الدور الامريكى وبصوره على
اساس انه « محاد » و « بناء » و « عادل » وفي
خمنه « السلام » .
● ومن هذا الطاق ايضا يجب النظر الى رحلته

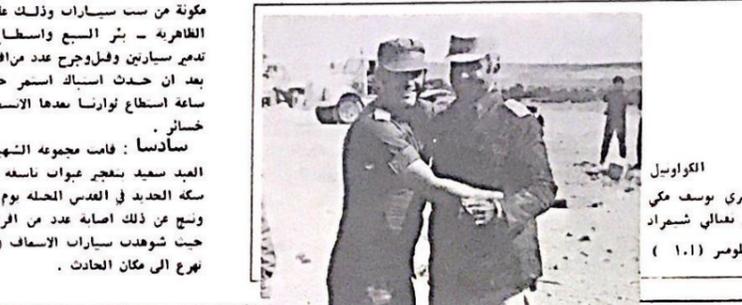
سقط ان لمي كلما ما حققه القتال من نتائج بعدة
التي على صمد النضال الوطني القوي للجماهير
العربية ..
● علم بسقوط ان لمي ثقة الجماهير العربية
بشعبها ، والتي جدها اسببال المعلن العرب
ويخطيمه لاسطورة العدو الذي « لا يهر » .
● ولا ان لمي ثقة تلك الجماهير بوحديها
التي عبر عنها مجددا بحركتها الرائع وعبرها
هزيمة حزينان وسناعات الاسلام التي استندت
الى تلك الهزيمة . ولا يتركه الصفة الفلسطينية
ضمن تلك الوحدة .
● ولا ان لمي الاهمية الكبرى لتلك التنازل
الدولي الكبير للتصدي العربي ، من البشريه
القديسه بشعبها ومن الاوضاع الديمقراطية في
العالم . ولا ثقة الجماهير بدم المسكر
الاشتراكي وبالسلح السوفياتي السندد المعلنه
في مواجه سلاح العدوان الامريكى ..
● ولا بان الجماهير قانده في ظروف الصدام
مع العدو ، على اخراج حنى الاظنه الرجيمه
من موانعها الخائفة التي شبت بها ، وجرها الى
اتخاذ مواقف دعم للمعركة ، مهما كانت اسانست
تلك الاظنه للهرب والتخالف والمناورة .
● ولا حقيقة ان الخلل في الخاب العربي من
المعركة ، ناجم بزمه عن غياب الاوضاع الثورية
التي تشهده في الجبهة الامبريالية على المنطقة ..
● ومنه يجب النظر الى تحدد المبادرات والمشاريع
الاجريه ، وعملها « بيش الوجه » التي تقوم بها
انظمة الاستسلام العربية واجهزة الاعلام التابعة
لها من اجل تجليل الدور الامريكى وبصوره على
اساس انه « محاد » و « بناء » و « عادل » وفي
خمنه « السلام » .
● ومن هذا الطاق ايضا يجب النظر الى رحلته

ثوار الجبهة الشعبية داخل الأراضي المحتلة يواصلون قتالهم

علمت الهدف ان وفد منظمة التحرير
الذي جرى مباحثات رسميه مع الرافق
في الاحاد السوفياتي سوجه الى
الجزائر ليجتال المقاومة الفلسطينية في
مؤخر القمة العربي الذي سيعقد في
الجزائر . ومن الجدير بالذكر ان لقاء
وفد المقاومة مع الزعماء العرب في هذا
المؤمر سيكون اول لقاء من نوعه طرح
فيه المقاومة وجه نظرها في الظروف
السياسية الحالية . ونفسه مصادر
الهدف ان الوفد سيطرح ورقة عمل على
المادة العرب تضمن موقف المقاومة من
المفاوضات وتؤكد على حقوق الشعب
الفلسطيني المتروكة في ظل حوكم الشعب
السرائ الفلسطيني واقامه جميع
ديمقراطي عليه .
وكان وفد قيادة المقاومة الفلسطينية
قد غادر بيروت الى موسكو في زيارة
رسمية للايجاد السوفياتي وبراس الوفد
الأم وقار رنسى اللجنة التنفيذية
للمنظمة التحرير الفلسطينية وقد تشكل
الهدف من الرافق امه اهر (احدالمات)
عضو اللجنة التنفيذية ومسؤول دائرة
التنظيم الشعبي والرفيق زهر محسن
مسؤول الدائرة العسكرية في منظمة
التحرير وادو اللطف مسؤول الدائرة
السياسية وعبد الوهاب الكاتبي عضو
اللجنة التنفيذية والمسؤول الاول لجبهة
التحرير العربية وادو صالح من قيادة
فتح ونايف الحوامه مسؤول الجبهة
الديمقراطية .

اصدرت الجبهة الشعبية
تحرير فلسطين بلاغاً
مسكرياً جديداً أعلنت فيه
مسؤوليتها عن مجموعة من الضربات
العسكرية التي قامت بها قواها ضد
قوات العدو ومناشاته داخل الارض
المحتلة . وقال بيان الجبهة :

تمشيا مع الخطوط الاستراتيجية التي تقول
بتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ومن
اجل اكمال مسيرة الشهداء الذين سقطوا
على درب مسيرة التحرير فان توارنا بعلتون
بالممارسة الثورية ، ان لا وقف لاطلاق النار
ولا قبول للحلول الامريكية المطروحة وانما
اصرار على مواصلة القتال . وانطلاقا من



الكواويل
المصري يوسف مكي
والصافى فغالي شعراوى
عند الكيلومتر (١٠١)

مشروع حزب المسابام للسلام والواجهة الاستراكية التي تستربها مدى جدية الخلافات بين مشاريع دايان ومشروع المسابام



يقول امون روبنشتان عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ، واحد المعلمين السياسيين البارزين ، في مقال في نيويورك تايمز ، ويشتره هاريس بتاريخ ١٢/١٠/٧٢ بحث عنوانه «فرصة للحمام» : «عالم معظم الاسرائيليين يدرك ان السلام الذي اقترحه عمر ، ليس الا فصاحة ورق لا قيمة لها . لقد بدأ الحمام بخوض (وحى) قبل حرب يوم الغفران - ليس سبب نمو الاحساس الاسرائيلي بالقوة ، وانما سبب الغفق المتزايد تجاه نوايا عمر في ذلك » .

وبما ان روبنشتان « ان اخلاء الحمام لم يكن سبب القفص من فقدان الدعم الدولي .. وانما (سبب) اسراع وعمق التأييد للاعتماد بالناطق كوسيلة لكسر حدة هجمات عربية في المستقبل » .

لقد تلقى ارتكاز الحمام على الفروق الاسرائيلي .. غربة . ويستطيع اي اسرائيلي ان يتخيل نتائج الحرب المباشرة هذه ، لو وقعت في حدود ما قبل ١٩٦٧ » .

٢ - سنة بعد عمل على دايان وماتر ، وعلى سياسيتها تجاه المناطق المحتلة . وهذه النقطة هي بحد ذاتها متناقضة بماضها السياسي ، وتنتفي وحظ واحد هو ضرورة التمسك بسيطرة دايان وماتر . ويحل محل هذه الفئة قسم من النخبة العمالي الحاكم مثل ساير ، والون وايزر .

ويعتقد رؤساء الكتل الليغيني المصارفي ان هذه الفترة هي فترة تاريخية للنخبة من الطبقة الحاكمة ، ويعتقد انكل الليغيني رايه بروز شخصية الجنرال ارييل شارون عضو حزب عاحال الذي قاد عملية العبور الاسرائيلية الى الضفة الغربية لقناة السويس ، وعمل على جمع بعض الاحزاب الليغينية لغرض الانتخابات لانه مشتركة . ان حملة شارون على دايان في التصريحات التي نشرها له جريدة لوس انجلوس تايمز

ماجلت الانتخابات الاسرائيلية التي بتاريخ ١٢/٢١/٧٢ وذلك بسبب حرب تشرين وسحاول الذي طرحه لخوض على اساسه الانتخابات القادمة ضد برنامج حزب العمل الحاكم وسحاول ايضا توضيح نقاط الخلاف او الاتفاق التي تجمع بين اليرماجين في حلفاء سسترها الهدف في اعداد قادمه .

مما لا شك فيه ان نتائج حرب تشرين الاخيرة قد احدثت هزة عنيفة في اوساط القوى السياسية الحاكمة والمعارض داخل الكتل الصهيوني . وقد ظهرت تلام هذه الهزة برعبا في تصريحات عديدة اطلقها زعماء القوى السياسية . ان خلافا ما قبل الحرب قد ظهرت بصورة مجسمة الان على سطح الحياة السياسية في اسرائيل ، وتود كل فئة من الفئات المتصارعة ان تبرهن للرأي العام الاسرائيلي انها كانت على حق في برنامجها وفي آرائها بصدد المناطق المحتلة منذ هزيمة ١٩٦٧ .

عكس اتجاه ايراء السياسة للوقاصوييه بحث حتى اساتين : ١ - سنة بعد ان احباطت حرب المسابام في اطار الحمة ، قد ساند سكر اساسي على مندوم طارية كثرى سنة لتجود العربي . ودياح المظنون السياسيين من هذه الفئة التي انطقت اسرائيل من خارجه .. وحصل هزولا على سياسة الحمام ، التي دفعت الى انسحاب من المناطق المحتلة .

دايان وماتر والاسفاره من الاخلاء التي وقع في الحرب لسجل عدد اكثر من المعتاد في الانتخابات القادمة التي تأجلت من يوم ٢٠/١٢/٧٢ الى يوم ١٢/٢١/٧٢ . ومن المظهر ان اوجه الاحزاب السياسية الصهيونية صراما معاداة الانتخابات القادمة ، ومن المؤكد ان يدعي كل حزب فيها ان طرفه هو الصحيح ، خاصة بعد انذار الى افرها حرب شرس على الجمع الصهيوني ، وديان ماتي التي رفضت كل الاعتداد التي وجهت الى دايان ، وانقلت انها « نوب به ويعتبره كل الفقه » .

رفض الحكومة الاسرائيلية امام قضايا خطره في هذه المرحلة من اهمها ما هو متعلق بمسألة مؤتمر السلام الازم الداخلي في الانتخابات القادمة . وتدخل مسألة مؤتمر السلام بمسألة الانتخابات التباينة للتياب القادمة . والسؤال المطروح الان هل ستنالز « اسرائيل » عن الاراضي المحتلة ام لا ؟ والقوى المعارضة بدأت « الحمام » والقوى المعارضة الاخرى التي تدعو لانسحاب جزئي والاحتفاظ بحدود امنية ، وبحملة واسعة على الحكومة وفجرت بمسألة الاستيطان في المناطق المحتلة فائلا ان دفعه الحكم تدار بمعايير ترتكز على الاستحقاق والمغرب وعلى الرغوة والظفره ، وهذه المفاهيم قد اثبتت افلاسها على حد تعبير يوري افيري في مقال نشرته هوليست هزه (٧٢/١٠/٢١) .

ويشير افيري في هذا المقال لرأي العام الاسرائيلي موضوع « ونيق غابيلي » التي حصدت مطامع دايان بالبناء والاسيطان في الاراضي المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ ، كذلك معروف في اخرى عامه وداخل احوال الحاكم في اسرائيل والناطق في البناء في المناطق المحتلة ، منها حزب

تخوض على اساسها هذه الاحزاب الانتخابات

ان مفوض الخلاف يمكن في كل سطح اسرائيل الاسلاء على المناظر دون ان يؤدي ذلك على « الغاء اليهودي » للدولة الاسرائيلية بوجود مليون ونصف مواطن عربي داخل الدولة ! ناخصار ، دايان والصورة يملون احدا كل شيء بالقوة ويستفي بالقوة ، اما ساير والحمام فيقولون ان غناء الدولة اليهودية مهدد بوجود مليون ونصف مليون عربي ، وان تطور السوطيات داخل اسرائيل سيترك سحج للاتفاق على شراء الاراضي وبناء السوطيات في المناطق . وقد اجرت سكرتيرة حزب العمل الحاكم في اسرائيل ، في الفترة ما بين المول ١٩٧٢ وسنات ١٩٧٢ ، مفاوضات شاملا حول المناطق المحتلة اسدي فقه معظم قادة الحزب اراهم حول المسجل السياسي للمناطق ، وامتد التناقص على ثمان جلسات ، نشر الصحف الاسرائيلية ملخصا لتلخيصها ، وعرفوا المناقشات المواضيع « السلام » مع العرب « الهوية او الكيان بالهدر والاخذ بالحسبان من الضغط الذي سيزداد على الاسرائيليين من قبل « الاعادة » والاصفاء للانسحاب . (يعقوب اريون - دافار ١١/٧٢/٧٢) .

ان الازمة السياسية داخل الكتل الصهيوني تدفع قوى طالب المستوطنين والصغرى والحمامي والحلدر والاخذ بالحسبان من الضغط الذي سيزداد على الاسرائيليين من قبل « الاعادة » والاصفاء للانسحاب . (يعقوب اريون - دافار ١١/٧٢/٧٢) .

خلال هذه المناقشات امر دايان على تنفيذ برنامجه الاستيطاني ، الذي ساعد من مثر بنود ، وهدد بالانسحاب من اسحق العمالي اذا لم ينفذ البرنامج ، وفي ذلك الوقت تقرب بكل غال على الليغيني من دايان وعرض منحهم سفر في احدى جلسات الشاور مع رؤساء الفاعل على دايان رئاسة الحكومة بشرط ان يترك دايان الجمع العمالي . ولما ارتك فاده الجمع حضوره ما برعى اليه فاده افعال صرد وتيه غابيلي التي كنها الوزير بلا وزارة . وقد وافق فاده (الجمع) بما فيه سائر والون على كل ما اراده دايان تقريبا ، وبجهد « الوتييه » باغلبية ٧٨ وودن معارضة . هكذا يصبح الخلاف بين « الحمام » و « العمور » غير « حازمة وفاطمة » وانما هي جزء من اللعبة السياسية الصهيونية .

الحظوظ العامة لبرنامج المسابام يعتقد ، بعض المعلمين السياسيين المهتمين بالشؤون الاسرائيلية انه سيقرا تغير على

من اقوال القرو

■ فات ماتي في خطابها الذي قبلت بوجبه وقف اطلاق النار « انه سبق ، اكثر من مرة ، ان اعلنت اسرائيل ، انه نظرا الى حلفاء في الحدود الامنة ، حدود يمكن الدفاع عنها ، فهي لن تعود الى حدود الرعاين من حزيران ١٩٦٧ ، التي عرضت الدولة لفرارها العدوان ، وسطى السدي - في خطابات مختلفة - نوقا حاسما » .

■ النخبة الخامسة من اصحاب الكلول ١ ، تنص على ما يلي : - لتستبدل نشاط الليغيني الاسرائيلية ، والواقعة على طرق القاهرة - السويس ، ويمكن بتفاد نعتيش نائمة لاقام الحدة . ويمكن للقياد الاسرائيليين ان يتشركوا مع قيادات الامم المتحدة في مراقبة اطلاق غير العسكري للكتلات عند نهاية طريق السويس على الضفة الغربية .

■ قال الملقق الصهيوني اليميزر ليفي في صحيفة هاراسي في ١١/١٢/٧٢ : « ان الولايات المتحدة تعتمد على اسرائيل في شكة دفاعاتها العالية ، بصورة لا تقل من اعتماد اسرائيل على مساعدة واشنطن . ونقوم هنا علاقات متبادلة بين تدوين ، ان لم يكن يتكون متكاملين بالقوة فهما متساويان في درجة اعتماد بعضهما على بعضي » .

■ قال وزير الخارجية ابا ابيان ان الولايات المتحدة تقوم بالتمويش لاسرائيل من خستارها المادية في الحرب والتي بلغت ١٠٠ طائرة ونحو ٨٠٠ دبابة ، وذلك بواسطة جسر جوي ، وتخصيص مبلغ ٢٤٢ مليار دولار لذلك الغرض (من رصد اداة اسرائيل)

■ يقول مراسل طيم ان اللجنة الوزارية لتؤون الاسكان ستدبر في الايام المقبلة مشروعا يقضي احد بنوده بمعاملة سكان مرتفعات الجولان بواسطة اثناء مرتج سدي واربعت مسنوعات جديدة . ويتحدث الشروع عن تأمين مصادر المياه للسوق الحثالية ، وابداء ظروف تمنح اجلاء السكان في المستقبل وتبلغ التيزانية اللازمة لتحويل الشروع حوالي ربع مليار ليرة وسيبدأ تنفيذ هذا العام وبمعدت عامين !! (من رصد اداة اسرائيل)

الجماهير العربية تعلن تصديدها لمشاريع التسويات السياسية وتشدد على ضرورة الاستمرار بالفتح المسلح

والعربي والمسلمين . ان رد الجماعه على ما طور من محاولات لزع الثورة الفلسطينية هي التسويات السياسية هو ناكدها على خط الثورة الاسرائيلي الحاكم في استمرار الكفاح المسلح حتى سرد كرامسا وحسا ، والجماعه على هذا الطريق وما سطلبه من نصحات ولكنها تسرد نزل الشهد النفل ابو علي اباد « سننوب واتمين ولي برع » . فليس حرب التسعب حتى تحرس كامل الثواب الفلسطيني . الحد والخود لتهداها الاطلاق ، والنمر لتورسا الخفرة .

موقف اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية كما اصدرت اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية في منطقة صندا باننا دائما شندت مع على الاستمرار في النضال والفتح المسلح واعملت رصها لكافة المشاريع التي سيسهم بصحة نضمة شعبيا . ومن اجل ان سسر الثورة حتى يتم تحرير كامل الثواب الفلسطيني ندم سحما الاث الشهداء ، وها في النان :

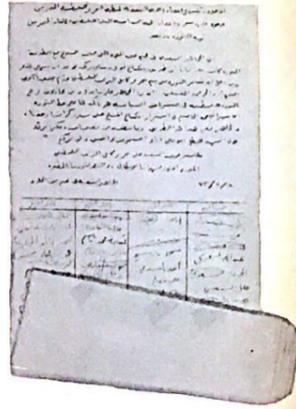
ما زالت الرقبات والعراض والنبات ، من مختلف فئات الشعب الفلسطيني والعربي ، تصل « للهدف » معره عن رايها في المرحلة الحرجة والحظرة التي تعرض نضال تسعب فلسطين معلنه بمسكها بأسرناجنحسبه الثورة الفلسطينية حتى التحرير الكامل وراضه لكل المساموات التي تسهتف حتى سسبنا في مباحه فضلاله لتحرير كامل سرانيا الفلسطينية .

ومن هذه العرائش نعرضه من جماعه حزم من الخوة محل ١٢٠٠ بومع موجهة للسي اللجنة المسندة لخطه التحرير والحمه السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان جاء منها : ان الجماعه السعنه في حزم عن الخوة التي حلت السلاح مع اطلاقه الثورة كانت من سبانا ان طرب الكفاح طوب وسان ولكن لا بد ان نسهي بالضر ، ومن اجل ان سسر الثورة حتى يتم تحرير كامل الثواب الفلسطيني ندم سحما الاث الشهداء ، وها في النان :

الانحام بحركة التحرر العالمي وبالقوى التقدمية والممانه للامبريالية في العالم حيث يسهم هذا الانحام في نضال الشعوب المتحررك ضد قوى الاضطهاد والاستغلال في العالم .

موقف الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واصدرت الائمة العامة لاتحاد الكتاب والمصحين الفلسطينيين بيان حول محاولات تصفة القضية الفلسطينية ومما جاء به انه « انزالها بالاسيطان الوطني الفلسطيني والنظام الاساسي للاحتداد » قررت ما يلي :

١ - التاكيد على ضرورة استمرار الكفاح المنفرد على هدف التحرير ، وادانته اي محاولة نرمي الى حيل توارنا على الفاء السلاح ، او تطرح البندقة الفلسطينية الخائفة . ٢ - التاكيد على رفض ادعاء اي طرف بخضر مؤبر السلام سينه للتسعب العربي الفلسطيني ، فمبتلوا الشعب الفلسطيني هم المخبرون ممن ارادته في التحرير ، والتمزبون بالناطق الوطني الفلسطيني ، ويهدد استرداد غريبه فلسطين . ٣ - ان النضال من اجل تحرير فلسطين ، هو التزام عربي قومي . ومن هنا ، فان الواجب القومي يرفض على الحكومات الغربية عدم المساس الثورة الوطنية الديمقراطية العربية .



محاولات فرض الاستسلام من قبل نضاله العمسد وبالعلم الجماهير العربية حوله . وهو سسطح المقاومة الفلسطينية للاستمرار في كفاحها المسلح الظروف وكثرت النضجات . ان الميثاق الوطني الفلسطيني هو دستور شعبنا وتورسا حتى التحرير الكامل » .

.. وفي ضوء هذا الموقف ، قررت الائمة العامة لاتحاد الحرك على جميع المسنوبات الممكنة لطرح محاولات تصفة القضية الفلسطينية ، ويعتبه جميع الكتاب والصحفيين الفلسطينيين خاصة والعرب عامة لاداء مهمهم التضالفة الخطرة التي سطلبها المرحلة .

كما انها قررت البدء بخوار واسع لتبيل قواعد الاتحاد وقواعد المطبات الشعبية الفلسطينية والعربية لمواجهة الاصوات التي يدت سننل الى الراي العام والتي بعض وسائل الاعلام العربية تحاول نفضال الراي العام العربي ونسق صوموه والردوب للظول للاسلامية الصموموه للتضفة الفلسطينية .

لماذا يتحمس لبنان لحقوق الشعب الفلسطيني؟

قبل حرب ٦ تشرين، كان دور لبنان، كما نعهده الأجهزة الرسمية، و«ما عكس» بنظريته:

الأولى، دور لبنان الخاص في القضية العربية، والذي كان يتبعه مودع النهوض الثوري الذي وصله الرسل من الدول العربية وانتاب المسكر الصهيوني وطمعته الزلات المنحدرة.

الثانية، اتخاذ موقف المحايل أمام المسبو الصهيوني، بمحبة عدم غزوة لبنان على المواجهة أو الدفاع عن الحدود، وعدم غزوة لبنان على مثل مسؤولته المراهقة المهددة مع إسرائيل في ظل صمت الجبهات الصديقه وسكوتها الطويل، وبالتالي اتخاذ درع من الصمت العربي ليرسو الصداقات مع المارونة أو الخدم من نشاطها انطلاقا من الأراضي اللبنانية.

بعد الحرب ماذا كانت الحجة؟

خلال الحرب وقعت الجبهة اللبنانية صابنه، وبعثت بمساعيها للتعرف على الوضع الصهيوني. وحرك العالم بلهزم لمعالجة الوضع ولم تحرك الأجهزة الرسمية بوجه واحد بانظار ما يحصل وما يسير عليه من نتائج عكسية بعد انتهاء الحركة.

وإذا كانت حجة محايل السلطة قبل تشرين، تلخص بصمت الجبهة العرسه، وإذا كانت الفارمة قد أوفيت عتبات السئل من الأراضي اللبنانية تحت ضغط تلك الحجة لفرع العهد والنزول للبركة المصالح. ما ان الحرب قد انقضت تلك الدرعه امام الواقع، فالجبهة العرسه صحت النار وابتعدت العركه، سيما الاجهزة العرسه تحت «حبه» داخلية ضد المهيكل.

والطغمة الصاعقه محمله المواطن اللبناني سائح العركه دون معال للدفاع عن الحدود ومواجهة الاعداء الإسرائيليته.

وحاولت الاجهزة العرسه ان تحضر «أعها» في العركه من خلال شعار «الديبلوماسية» و«دور لبنان الخاص في الحرب». وادعت السلطة نعتد بصها لمرأجه سياسة امام الحركة الوطنية في الداخل ولإواجه ديبلوماسية امام الغرب الاميرالي في الخارج حسب بدات نجر الامعة للقيام بمصلحة دعائيه لأجود العرب.

إلا ان سائح العركه السياسية جاءت تعاكس صفاتها العسكرية. فالشكل كان يوقع ازدياد العداء للاميرالية العركه بعد انصاح موقفها

العرواني النرس ودعمها الكلي الشامل لإسرائيل مما أخرج اصنامها واسقط شعار «نصيدي» اميركا في معركة ضد إسرائيل.

والكل كان يتوقع مودع النهوض الثوري الذي تنضم بحرب طويله لرفضها امام مرحلة نضال حديه إسرائيل وذلك بالتنسيق والتعاون والدمج مع دول المسكر الإسرائيلي. والكل كان يتوقع ان الانسحاب السياسي سلبت دورا مهما في ترجيح كفة الميران العسكري ضد العدو الصهيوني.

إلا ان ذلك لم يحدث، وما اريك السياسة اللبنانيه العرسه، واخذت تعيد النظر فيما وصلت اليه امان حرب تشرين. وبدأت من جديد تطرح شعارات المحايل، ولكن هذه المرة اسفقت السلطة من بعدها «بخاصة» الدور الديبلوماسية الخاص للبنان. وسبب ذلك ان الدول العرسه وخاصة مصر السادات لم تعد بحاجة الى معالبيه لبنان الديبلوماسية او صداقات السعودية مع المسكر الاميرالي. اذ بعدما كان الحوار - قبل الحرب - يجري مداورة من خلال السعودية او لبنان العرسه، اصبح المحاطف مع اميركا وإسرائيل ناي مباشره وبدون معونه احد، وذلك مورا بعد وقف اطلاق النار وقراره اسمايل مهني لورانسطين وفيليكسشر بحوله استطلاع «عربيه» وبعد عودة العلاقات الديبلوماسية التي عادت معها «أوهام» محسد اميركا في العركه ضد العدو الإبراهيمي لا آخرا اجتماعات ولقاءات «جبهه اللل» في الكيلو متر ١٠١.

ماذا كان موقف لبنان الرسمي؟

امام هذه السياسة العرسه الرسمية المحجبه بسرعه نحو احضان اميركا وبالتالي نحو الانسلاخ الكامل للشروط الإسرائيليته والصلف الإسرائيلي الذي يزداد كلما تنازلت العرب، ماذا كان موقف لبنان الرسمي؟

لقد تركزت الاجهزة دعائيتها على موضوعه «حقوق الشعب الفلسطيني» وعدم التعريط بحق الفلسطينيين في العودة الى بلادهم، وحل مسألة فلسطينيين من الحدود بما في ذلك أراضي ١٩٤٨. ان هذا التشديد على هذه الناحيه، كان يعنى بالنسبة الى السلطة، وجود احتضاني:

الأول، طموحه للمشاركة في ما يسمى مؤتمر السلام على حد تعبير السادات او المفاوضات المباشره على حد تعبير غولدا مائير. وذلك لسبويه

دولة الاحتكار لم تتترك شيئا دون أن تتأجربه، حتى أرواح المواطنين

«كل شيء عند الدولة لتجارة، حتى أرواح المواطنين...»

هذا ما قاله احد المواطنين أثناء الحديث معه عن رباتنا له في مستشفى الجامعة الاميركيه بيروت.

وقبل ان يدخل مستشفى الجامعة كان في احد المستشفيات الحكومي المعروفة «بخدمتها» الكيرة للمواطنين!!

المواطن من جنوب

المهنة طالب في إحدى مدارس الجنوب

«الحديث» و«الطيرة» جدا في عصر العلم والنور، اذ لا يزال سطحها من «الاربيبه».

لم يذهب الى مستشفى صور لعدم وجود اطباء، لكنه ذهب الى مستشفى عبدا ولم يدخله لعدم وجود واسطة، وبجحة عدم وجود سرير فارغ.

خانه العظ بالنحول الى مستشفى عين الخطوه وذلك بعد ان رفض المستشفى المذكور

مسمى ماليا استمرار الوجود الدائمي لمسي الحضبات والضرب والاياء التسمية وازدياد ترويق الصلات مع الحركة الوطنية اللبنانية، وهذا ما برعت الطبقة الحاكمة في لبنان وما تفعل السلطة على التشديد على اهمية حل المشكله الفلسطيني في لبنان.

ان حدود حركة السلطة كانت واضحة نسلم الوضوح منذ البداية، قبل الحرب وبعدها، وهو «التفريق» امارة اراضي ١٩٤٨، والتي زياد الامر غموضا هو صمت الميموت الإسرائيلي وما يتفاهل من فتره لدى الجانب اللبناني.

ونلت الزياره العركه لبيروت، عده زيارات مكثته من بيروت ليمضي الواسم العرسه للوقوف على الوضع في كتب ولقاءات مع عدة لقاءات مع قادة المقاومة الفلسطينية لمناقشة الوضع ومبرعه في رة «ستدياميه» حول العالم والموقف العرسه يقول لنا آخرا بان حدود لبنان غير مصونه دوليا وان مصاح اللحل لا يزال بيد اميركا وهي سلبت الدور الرئيسي في «ك موز شكة اية التبرك الاوسط» و«لذلك ما لبث لبنان بيشترك في مؤتمر السلام وسيدخل نعتد بعدا بجانب «الاجوان» العرب للمفاوضة على صهر تحت فلسطين.

عقدت الاجهزة العرسه، اعبية يجرى على زيارة مسيسكو لبيروت، ظنا منها بان مسيسكو العركي سيكون في يده مصاح المشكله، و«جهاه مسيسكو ورحل وبقي» سر القتل «محولا» وما زاد الامر غموضا هو صمت الميموت الإسرائيلي وما يتفاهل من فتره لدى الجانب اللبناني.

ونلت الزياره العركه لبيروت، عده زيارات مكثته من بيروت ليمضي الواسم العرسه للوقوف على الوضع في كتب ولقاءات مع عدة لقاءات مع قادة المقاومة الفلسطينية لمناقشة الوضع ومبرعه في رة «ستدياميه» حول العالم والموقف العرسه يقول لنا آخرا بان حدود لبنان غير مصونه دوليا وان مصاح اللحل لا يزال بيد اميركا وهي سلبت الدور الرئيسي في «ك موز شكة اية التبرك الاوسط» و«لذلك ما لبث لبنان بيشترك في مؤتمر السلام وسيدخل نعتد بعدا بجانب «الاجوان» العرب للمفاوضة على صهر تحت فلسطين.

بعد بيان وزير الخارجية مؤاد نضاع ازديت وضحا معالم حرص السلطة على حقوق الشعب الفلسطيني. و«بان شعار» عدم التعريط بحق الشعب الفلسطيني في العودة الى بلادهم، وحل مسألة فلسطينيين من الحدود بما في ذلك أراضي ١٩٤٨. ان هذا التشديد على هذه الناحيه، كان يعنى بالنسبة الى السلطة، وجود احتضاني:

الأول، طموحه للمشاركة في ما يسمى مؤتمر السلام على حد تعبير السادات او المفاوضات المباشره على حد تعبير غولدا مائير. وذلك لسبويه

مشكلة الحدود مع العدو وخاصة سما تنطق بلبن الأراضي اللبنانية المراهقه للحدود العرسه نعتد احتلال إسرائيل للأراضي العرسه بعد «حزبان ١٩٦٧».

الثاني، صانقة وضع الفلسطينيين في لبنان - اذ ان حدود حركة السلطة كان مصاحا على ايكنتيه السبويه السلبية دون المسرور مفسى «التفريق» امارة اراضي ١٩٤٨، والتي زياد الامر غموضا هو صمت الميموت الإسرائيلي وما يتفاهل من فتره لدى الجانب اللبناني.

ونلت الزياره العركه لبيروت، عده زيارات مكثته من بيروت ليمضي الواسم العرسه للوقوف على الوضع في كتب ولقاءات مع عدة لقاءات مع قادة المقاومة الفلسطينية لمناقشة الوضع ومبرعه في رة «ستدياميه» حول العالم والموقف العرسه يقول لنا آخرا بان حدود لبنان غير مصونه دوليا وان مصاح اللحل لا يزال بيد اميركا وهي سلبت الدور الرئيسي في «ك موز شكة اية التبرك الاوسط» و«لذلك ما لبث لبنان بيشترك في مؤتمر السلام وسيدخل نعتد بعدا بجانب «الاجوان» العرب للمفاوضة على صهر تحت فلسطين.

ب - فته من المعامل الموسمين، بعدا

ب - فته من المعامل الموسمين، بعدا

استقبله رغم افاده الطبيب الذي عانته في مدينة صور. لذلك كان مثيرا ان ذهب الى مستشفى الدكتور لبيب ابو طير ليدفع «عشر ليرات فحصة» لكي يحوله الى المستشفى الحكومي.

ودخل المريض الى المستشفى مباشرة بعد ابراز ورفه العائنه من الدكتور لبيب.

نقص ولا تعالج

بعد عدة ايام من دخوله الى المستشفى عرف الى الطبيب الكير الذي كان يسرد المرضي صباح كل يوم. وبعد اجراء جميع الفحوصات، من تصوير اشعه، الى فحص دم ابح، ابلغ الدكتور اهل المريضي: «لا نستطيع ان معالج انكم»، وعلاجه الوحيد في الجامعة الاميركيه

وهذا الجيش، هل يقهر؟!

هل يصح حزب «بفتح هاء المشنه» هو حزب الاكثريه الساحقه من اللبنانيين!! هل يصح اللذان «عتر زمانه» في اذهان الناس، كما تريد الدولة له ان يكون!! لقد اوشك الغلاء ان يصبح بالمثل ذلك «الجيش الذي لا يقهر» يعقل تدابير الدولة الخطة لواجهته.

فقط ما يبدو ان اسلحة الدولة اللبنانية التي تستخدمها في مواجهة ذلك «الجيش الذي لا يقهر» هي اسلحة دفاعيه وليست هجوميه! اذ ان «البلات» التي تصعد عن الجماهير، وليد من خلال كترتها ان نلهم ذلك «الجيش» يستمر، ورغم البلايات التي تصعد من الجانب الآخر، جانب السلطة الدفاعيه... والتي وليد من نجاح «قواتها

في الصدي للغلاء ووقف تقدمه!! ولعل بلايات الجماهير ان هي توفقت، لسبب او لآخر، من اعطاء الفاسل حول «اخبار المدان» فان المواد الاستيعابية، والذخايله منها شكل خاص، لا تسليح الا ان تظهر ثوبها الجديد، «لوب «الغز للرز» والجدد للسكر... الى آخر المزوقه التي يعرف المواطن اللبناني ان بقيتها... في حياته!

وليدا، وبعد ان انصح لانفساء حزب «بفتح هاء المشنه»، ان عتر لم يعتر الا هجوميه! اذ ان «البلات» التي تصعد عن الجماهير، وليد من خلال كترتها ان نلهم ذلك «الجيش» يستمر، ورغم البلايات التي تصعد من الجانب الآخر، جانب السلطة الدفاعيه... والتي وليد من نجاح «قواتها

مشاكل العمال الزراعيين وقضاياهم

العمل في حر اذار سكن منعج حري-بور. ولق سوري اب والمول بزاد عملا ويتكف. والاجود سراج حسب العرض والطلب، فيبي له ٦٠٠ ليرة لمدة ٦ اشهر من العمل. ب - فته الصمان: وهم العمال الذين سيطمون توفير بعض الاموال بضمتون بها قطعه من الارض، سر اجار البوتوم الواحد ٢٠ ليرة دون عام، واذا توفير له الماء يصبح سعر البوتوم ١٠٠ ليرة وما فوق. بكتفوتوم الارض، العامل الصمان، كميلج اجمالي ٢٥ ليرة في السنة الواحدة بذهب منها ١٥ ليرة ثمن للاحه و ١٥ ليرة ثمن نثار و ٥ ليرة ثمن العرش و ٨٠ ليرة ثمن اسمنده و ١٠٠ ليرة ثمن اللد العالمة.

وكما قلنا فان دوم الارضي المروي يعطى كافي حتى ٤٠٠ ليرة، يدفع منها ثمن انعام بزراعتها (موسمها ٦ اشهر) شروط عمل مرفق من الخاصه صباحا حتى المساء وذلك بنسبة ٢٥٪ من الارباح للعمال الزراعي و ٧٥٪ لصاحب الارض.

بعض الدوم الواحد ياقصى حد ٤٠٠ ليرة اي ان العامل الموسط يحصل في السنة ٤٠٠ ليرة دون الكاتيف، وياخذ منها

ب - فته من المعامل الموسمين، بعدا

الجهد، حزب «بفتح هاء المشنه»... انا كريمة - وهم يستأهلوا

والفت الدولة في لبنان على «اعطاء» العمال الزراعيين بعض حقوقهم. وبالطبع، فقد اعطت الدولة عن عطائها هذا «متمعا» بعض الفنى من «حسنة» بدمها اليه... والاكثر من ذلك، هو ان اجهزة الاصلاح الرسمية جدا، ذهبت في تعلقها على تلك الخطوة الى حد القصد بان يفتح الناس ان ذلك لم يكن سوى «هدية» من خاطر الدولة الى تلك الفئة من المواطنين. ومعلوم ان الهدية لا يطلبها او يطلب بها من يستحقها، وانما تقدم له دون علم له بها.

هذا ما يقوله العمال الزراعيون، ويقولون اكثر، ان الدولة عندما وجدت نفسها مرغمه على تقديم تلك الحقوق عادت الى طريقها العدميه: «انا كريمة وهم يستأهلوا»!!

مع صاحب الارض حسب الانتاج. واكثر هؤلاء يعملون في زراعة الحبوب والخبز. ب - الفلاحون الصغار (اصحاب الملكات الصغرى) يزرعون الخضار التسويه وبعض الحبوب، حيث يتبادل مردود الانتاج مع الحاجات، وبعضهم يفسر للعمل في ارض غيره اذ يبيعها لاحد الراسمالين الزراعيين او لاحديكار ملاك الارض، وبحول هو بدوره الى عامل زراعي او نثرج الى المدينة ليشتغل في حرفة او مهنة ما.

ج : في ظل الواقع الذي عرضناه اتعا، نرى بان اكثر الطغاطب المعالمة الزراعية، ورتج تحت ثقل رحمة الراسن والحجاز واصحاب الراسمائل واللاكين الكبارالرفيعين او اللدنيين.

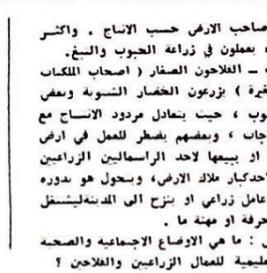
والذلك فحياتنا الصعيه مدمومه، اذا مرض احدنا مرضا شديدا يضطر الى بيع ارضه الصغرى او يبه الصغر (هذا اذا كان بملك ارضا وسيا) لثمانه نعتد ولدفع اجره الاطباء او المشفى. واذ كان لا يملك ارضا ولا يسا يبوت من المرض فيل ان يبوت من الجوع. مثلا اخي حسين مسلم كسر رجله منذ عام، اضطر ان يبيع دونسا من الارض يملكه في البازوريه. ومثل آخر، هناك مواطنة تدعى آمنه سرور مصابه بمرض وهي معرضه للثوب بسبب عجزها عن دفع تكاليف المشفى... والجدير بالذكر ان مسوصف البازوريه مغلل منذ سنتين بالرغم من كل الراجعات. ومستشفى صور لا يوجد فيه لا اطباء ولا دواء، مما دفع الاهل لنسجه هذا الوضع السيء الى اللجوء الى مؤسسه الهلال الاحمر الفلسطيني لسمادهم وخدمتهم الصعيه.

بالتسبيه للوضع التعليمي، لا يوجد بناء رسمي للعدسة، مما دفع الاهل لنسج لاشجار بعض الفرق على حساب اهل البازوريه، هذا عدا عن نقصان عدد افراد الهيشه التعليميه.

وعمال البلدة محرومون من العمل النعاني، اذ ان الدولة لم ترخص لهذا القطاع الزراعي ناشاء نغايه للعمال الزراعيين، مما حرهم مجددا من الدخول في الصمان الاجماعي والصحي.

س : ما هي مطالب العمال الزراعيين، وكيف تتحركون لتلها؟

ج : نتجه نضال العمال الزراعيين ووجود القوى الوطنيه، وعقدت مؤتمرات منطقتيه للعمال الزراعيين، وسوجب آخرا في مؤتمر



وقضى عام فم عمال القطاع الزراعي، ابتني عنه لجنه نعتديه نالك من ١٦ عضوا، يصيرون اللجان العصفين للعمال الزراعيين (من كل محافظة اعطاء).

وحدد اللجنه مطالب العمال الزراعيين التي تشكل جدا ادنى كسوى المشينه-سوه بعض الطغاطب المعالمة الاخرى، واهمها:

١ - حق العمل النعاني واعمار اللجنه التنفيذية هي المشل الشرعي للعمال الزراعيين.

٢ - تعثيل العمال الزراعيين في الصمان الاجماعي والصمان الصحي اسوه نكافئه العمال.

٣ - شمول العمال الزراعيين في قانون العمل اللبناني مع الفاء المادة التي سنسنى العمال الزراعيين من قانون العمل، وبواصل اللجنه جهودها في الاصلاح مع السؤولين، ولق عقد ندوات بوعه للعمال الزراعيين مع تشكيل لجان محله عماليه في القرى والمناطق.

وكانت حصله الجهود التي قامت بها اللجنه حتى الان، لا شيء. بسبب الوجود الكاذبه لوزاره العمل والشؤون الاجماعيه، بالرغم من اسراكها في المؤتمر الوطني واعرافها الصغنى بالعمال الزراعيين. مع العلم ان السلطات العطا قبل اشياق اللجنه اسفرت وجود ١٩٠ الف عامل زراعي في لبنان وذلك في رد على لقاء مع رئيس نعاه عمال السبانه.

ووعدت وزاره العمل تشكيل لجنه من قبل الوزاره مع مندوب من العمال الزراعيين. وحسب الان لم تشكل اللجنه رغم مردود الوف المحدد لسكناها.

وزعت اللجنه رسالاه لجميع الثواب شرخ لهم مطالبها، وحسب الان لم شرخ اى نائب مساكل العمال الزراعيين ولا فصانهم الزمته.

ب - فته من المعامل الموسمين، بعدا



ب - فته من المعامل الموسمين، بعدا



التشهد البطل الشهيد الراحل أحمد السعيد / الشهيد سعيد السعيد / الشهيد محمد فايز حلاوة

منذ اللحظات الأولى لإنطلاق الحرب وعلى كل الجبهات

قاتل جيش التحرير الفلسطيني ببسالة



منذ الساعات الأولى لمبارك السادس من تشرين الأول صدرت الأوامر لكافة وحدات جيش التحرير الفلسطيني بالاستعداد لتلقي أوامر القتال وخوض المعركة . ولقد قامت قيادة قوات حطين المرابطة في سوريا بالتنسيق على أعلى المستويات مع قيادة الجيش السوري إذ أن القوات كانت تقاتل في جبهة واحدة . ولقد قامت قوات حطين بتنفيذ مهمات قتالية في ظل ظروف ميدانية غاية في الصعوبة وابلت بلاء حسنا .

نفذت بعض وحدات قوات حطين مهمات قتالية عديدة ضمن تشكيلات القوات الفعالة السورية التي كان لها الوجود والحجم الأكبر . كما نفذت وحدات أخرى مهمات انتحارية أخرى استعملت فيها كتوات انزال صدمية على مراضى العدو وتحصياته وبعض التلال ذات الموقع الاستراتيجي والقرى على خطوط مواصلات العدو ، في هضبة الجولان العربية .

ونفذت وحدات أخرى عمليات اغارة على مواقع العدو الحصينة ومراضى دباباته في أماكن عديدة في الهضبة السورية . ونفذت مجموعات أخرى مهمات غاية في الأهمية والصعوبة ، خلف خطوط العدو الإسرائيلي الجولانية ووصلت بعضها إلى أرض فلسطين ونفذت مهماتها بشكل ممتاز .

ومن الجدير بالذكر هنا ان تنفيذ المهمات كان تنفيذا على درجة عالية من الكفاءة والافحام مما جعل قيادة الجيش السوري تشيد بهذه البطولات .

لسنا بعدد تاريخ معارك تشرين او حتى تاريخ المعارك التي خاضها ابناء فلسطين من وحدات جيش التحرير لكننا سنحرص على تسجيل وافى بعيد من «البهجة» الاعلامية لبعض المعارك التي خاضها ثوار فلسطينيون في الهضبة السورية :

معركة تل فرس



وصلت الى مسامع الكثيرين خلال معارك تشرين بعض الاخبار عن موقعة تل فرس ، لكن الاخبار الجتزأة هذه تحولت الى اشاعات وهفوس حالت دون ان يسجل المواطن العربي لهؤلاء الابطال ، اسيد تل فرس ، حقيقة ما قاموا به . في الساعة السابعة من ليل السابع من تشرين الاول صدرت الاوامر الى اربعة مجموعات قتالية من وحدات جيش التحرير الفلسطيني بالانحياز ونظير والسيطرة على تل فرس . كان ذلك يعني الكثير . فل فرس موقع حصنه الصهابة منذ

ان احتلوه عام ١٩٦٧ . وكان على المجموعات ان تتوقع قتالا شديدا تتطلب كفاءة ونضحية عاليين .

وبسرعة التحصن صعدت المجموعات الى اربع طائرات هليكوبتر . وعلى رأس كل مجموعة قائدها .

الملت الطائرات . الصمت خيم على جو القائلين الاطال في الدقائق الاولى .

ولجأة سمع الضابط المسؤول عن تتبع الطائرات التوجه في مهمة افحام تل فرس ، وسمع صوتا يهتف عاليا : فلسطين عربية .

وردت هدير المقاتلين : فلسطين عربية . «كلنا فدائك يا فلسطين» وردت الهددير : كلنا فدائك يا فلسطين .

واختلقت هتافات المقاتلين بصوت مروحة الطائرة وهرطقة السلاح .

خفتت الاصوات ويبدو ان ذلك كان بفعل اشارة من يد قائد القوة . وعلا صوته قائلا : اليوم بومكم يا شباب ، اهلنا بانتظارنا في الامم العربية كلها لنظر اليكم .

وكانت الطائرات الاربعة تقرب من تل فرس . قال قائد الطائرة الاولى موجها الكلام مير المذيع : «طائرات السوخوي انتهت مهماتها . جاء دورنا الان» .

وبدأت الطائرات بالهبوط .

اسروا اللبابات !

في الساعات الاولى للمعركة اصطدمت مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين من جيش التحرير بقوات اسرائيلية مكونة من ست دبابات وملحقاتها فقامت المجموعة رغم قلة حجمها بالانكاف والكنم واستطاعت ان تدمر ثلاث دبابات . عندها هربت طواقم ادبيات الساتل الاخرى فاستولى عليها الثوار الفلسطينيون .

....

الكل مستعد ! وجاء الجواب عاليا .. : تحيا فلسطين .. تحيا الامة العربية .

صبت قوات العدو في هذه اللحظات نيرانها بنزارة على الطائرات مما اضطر قوادها للمناورة واستعمال صواريخ جو - ارضي لاسكات مصادر النيران ولاحقة الفرصة لانزال القوات .

الطائرة في المنة تشتعل فيها النيران . لقد اصابتها العدو اصابات مباشرة في مخازن الوقود . اندفع قائد الطائرة بها نحو الارض وحاول ايقاؤها على علو منخفض وصعد الامر للمقاتلين بالقفز منها وهي في الجو .

قفز منها من بقي على قيد الحياة واندفع يقاتل بفراسة الاسود، الغاصب الصهيوني . واخرقت الطائرة واستشهدت مجموعة من المقاتلين على راسهم الشهيد المناضل الراحل اول صالح شهابي .

لقد فهدت المجموعة الاولى قبل الانسحاب المباشر مع عناصر العدو عشرة مناضلين وفائد المجموعة اللاحقة شهابي .

وخلال ذلك صدرت الاوامر للطائرات الثلاث الباقية بالهبوط بسرعة . وبالفعل اندفعت الطائرات نحو الارض .

الطائرة رقم ٢ امرت بالهبوط على مقربة من «منعة» العدو ، أي من تحصيناته ومصادر نيرانه القوية .

فتح باب الطائرة وهي في الجو . ونابح المقاتلون للقفز . الا ان تيران العدو انطلقت بكثافة جرت مناعته من العناصر واصابت خزانات الوقود فابتعد قائد الطائرة بها عن «المنعة» وانزلها بسلا على بعد ثلاثة كيلومترات عن «المنعة» . ولقد انقذت الطائرتان الباقيتان جميع افراد المجموعة الثانية ونقلت الجرحى بعد ان انتهت مهماتها بتجاح وطهرت التل .

اقربت الطائرتان الباقيتان من الارض وفتحت ابوابها قبل ان تحط على الارض .

وسمع ضابط برج المراقبة صوتا يعصر عاليا :

«الله اكبر عليهم يا شباب»

«جاين يا فلسطين»

ودعمت عينا الضابط والشمر بدنه وهو يسمع الرصاص ينطلق .

انهم ابناء الامة العربية يعيدون لهزاتهما التي فقدت .

ورغم اصابة الضابط امر الوحدة بجراح في ساقه فقد قفز امام جنوده واندفع نحو العدو يظهر الموقع .

استمر القتال الليلي ثمان ساعات سيطر بعدها الثوار الفلسطينيون على التل بسيطرة تامة بعد ان قتلوا كل عناصر الموقع باستثناء ٩

عناصر فرقت هاربة باتجاه فلسطين المحتلة . ولقد استعمل المتنازلون اسلحة العدو التي استولوا عليها على التل في مطاردة الهراة وللوله .

وانهال العدو بقصف مدفعي شديد على المقاتلين المسيطرين على التل الا ان القصف لم يزل من تصميمهم فاحتفظوا به .

وفي الصباح تم نقل النقيب قائد مجموعة الانحياز والنظير الذي قاتل طوال الليل رغم جراحه وتم نقل الجرحى الآخرين .

لقد كسب الشعب الفلسطيني شهادة جند في تل فرس اثاروا الطريق نحو التحرر لكون العدو فقد في معركة تل فرس اكثر من ستين عنصرا . لقد كانت صفحة مشرفة حقا .

عملية تل الشمس وبطولة الشهيد فايز حلاوة

كان من ضمن المهمات التي كلفت بها وحدات جيش التحرير الفلسطيني مهمة تطهير تل الشمس من قوة مدعرة اسرائيلية تمركزت وتحصنت عليه . وكان واضحا ان المهمة شاقة وستكلفنا الكثير . الا ان مجموعة كبيرة من قوات جيش التحرير تقدمت بعثة عنصر وعلى راسها الرائد فايز حلاوة تسللت ليل بعد وضع خطة للقضاء على القوة الاسرائيلية وتدمير الياتها .

كان العدو قد ركز على التل عددا كبيرا من فواته تساندها عترون دبابة ومدفعية ميدان واسلحة رشاشة ثقيلة ومتوسطة . واندفعت القوة وتقاتل العدو صاعدة باتجاه رأس التل .

واستمرت المعركة يومين كاملين استطاعت القوة بعدها ان تدمر ١٥ آلية للعدو وهربت الاليات الخمس الباقية واوقمت بصوف العدو خسائر كبيرة .

وكان الرائد فايز حلاوة قد اصيب في الليلة الاولى للهجوم . الا انه اصر على الاستمرار في القتال رغم الحاح ورفاهه على سحبه من الميدان للمعالجة . فقد اصيب بطلقة من رشاش .. وهو يتقدم المقاتلين متفححا التل . عندما امر الرائد فايز حلاوة على الاستمرار ازادت الروح المعنوية للمقاتلين واستترسوا مندفعين نحو رأس التل الحصن وحققوا نجاحا لم يكن متوقفا .

اذ ان تحصينات العدو وعدته كانت تفوق بما لا يحصر له قوة المجموعة المتحصنة .

واصيب الرائد فايز حلاوة في نفس الليلة برصاصتين اخريين من رشاش .. فمسا عليه وسقط الرائد فايز شهيدا على رأس تل الشمس

بعد ان نفذ الوند الذي قطعته لشعبه وللامة العربية .

ولقد سقط على ارض تل الشمس العربية مقاتلون ابثوا بلاء حسنا . فقد استشهد عدد من رفاق فايز حلاوة في السلاح في هذه المعركة .

معركة تل أبو الذهب
معركة النقيب سليم نجيب

تل ابوالذهب موقع حصين ومتمتعواستراتيجي يسيطر على طرق مواصلات ويطل على مواقع عديدة . ولقد بنى العدو فوق التل «منعا» و تحصينات قوية استحصت على القوات العربية .

العمال الفلسطينيون يرفضون التسويات السياسية ويطالبون باستمرار الكفاح المسلح

علم من مصادر مسؤولة في الاتحاد العام لعمال فلسطين - فرع لبنان انه قد عقد مؤتمر موسع للفرع يوم الاحد في ١٨-١١-١٩٧٢ وقد ولد حصره كل من الاخوة فتحى الرافعي الامين العام للاتحاد والاخ سعيد الخمرة الامين العام المساعد للشؤون الخارجية في الاتحاد والاخ زيد وهبه عضو اللجنة التنفيذية والاخ موسى جريس امين سر الفرع . كما حضر الاجتماع عن حركة المقاومة الاخ فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والاخ احمد المماني (ابو ماهر) رئيس دائرة التنظيم الشعبي في المنطقة هذا وقد ناقش المؤتمر الازمة التي تمر بها الثورة الفلسطينية بعد حرب السادس من تشرين والتسويات السياسية الطروحة

وما سجلته الهدف من معارك و بطولات خاضها ابطال من فلسطين ليس الا اليسر وهناك الكثير الكثير من بطولتهم و بطولات غرهم من ابناء هذا الشعب المكافح . وان نفي هؤلاء منهم حتما .

وكان حسبا ان صادق صادق بطل من سلاوي سقط جنوب الرملة بعد ان قتل ثلاثين من افراد العدو في معسكر الفدرة ، في نفس الوقت الذي سقط فيه الرائد فايز حلاوة على ارض الجولان العربية وسقط ابطال غيرها في شمال فلسطين وسيناء وحيفا ورام الله ونابلس .

في هذه المشاعر نشر الطريق امامنا للقتال الطويل والتصميم الكبير ، تحققنا به امتنا وهدفنا : تحرير كامل ترابنا الفلسطيني . نحية من الهدف لكل المتنازلين وعهد على السر على طريق النضال حتى النصر .

وصدر الامر مجموعة من المقاتلين براسها النقيب سليم نجيب بافحام التل وتدمير «المنع» . وبالفعل تسكنت المجموعة لسلا واخرت خطوط العدو الاولى وطهرت المواقع المتعددة الا ان النيران الكثيفة منم المجموعة من التقدم صعدوا نحو التل . واجتمع النقيب مع فواته وندارس الامر واعلن قراره بسف التحصينات ليسهل على مجموعته تنفيذها . وسابق الافراد بن برد الغيام بالهمه . الا انه قال لهم : ارجو الا تحرموني من هذه المنه . واصر على ان يقوم هو بالهمه . فامتنى سلاحه ومجموعة من العتائل اليدوية وزحف باتجاه التحصينات .

راقب افراد المجموعة بانغاس محبوسة اقتراب النقيب سليم من مواقع العدو . وما كادت الانفجارات تبدأ حتى اندفع المقاتلون نحو التحصينات لند فذ النقيب نفسه يتناوله في قلب تحصين العدو فدمره واستشهد فصح الطريق امام رفاقه . واخطت لحم الشهيد سليم نجيب نيران بنادق رفاقه في السلاح وسطر بذلك صفحة جديدة من صفحات بطولات ابناء فلسطين .

صفحات أخرى وقوافل تأتي

سقط في معارك تشرين الاول ثلاثة وستون شهيدا من ابناء جيش التحرير وجرح لمانون وفقد واحد واربعون .

ما سجلته الهدف من معارك و بطولات خاضها ابطال من فلسطين ليس الا اليسر وهناك الكثير الكثير من بطولتهم و بطولات غرهم من ابناء هذا الشعب المكافح . وان نفي هؤلاء منهم حتما .

وكان حسبا ان صادق صادق بطل من سلاوي سقط جنوب الرملة بعد ان قتل ثلاثين من افراد العدو في معسكر الفدرة ، في نفس الوقت الذي سقط فيه الرائد فايز حلاوة على ارض الجولان العربية وسقط ابطال غيرها في شمال فلسطين وسيناء وحيفا ورام الله ونابلس .

في هذه المشاعر نشر الطريق امامنا للقتال الطويل والتصميم الكبير ، تحققنا به امتنا وهدفنا : تحرير كامل ترابنا الفلسطيني . نحية من الهدف لكل المتنازلين وعهد على السر على طريق النضال حتى النصر .



بمناسبة مناقشة المسألة الكورية في الأمم المتحدة

الشعب الكوري يحرز انتصارات جديدة بخصوص مسألة التوحيد

مصير اميركا في كورنيا سيكون نفس مصيرها في فيتنام

بدأ مجلس الأمن الدولي في الإسبوع الماضي يبحث المسألة الكورية بحضور مندوبين من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وكوريا الجنوبية. ويتكسب بحث المسألة الكورية هذا العام أهمية خاصة، خلافاً لما كان يحصل في كل عام حينما تطرح هذه المسألة على جدول أعمال مجلس الأمن. فهي أولاً قد طرحت هذا العام بعد نضال بطولي ودؤوب من الشعب الكوري في الشمال والجنوب اجبر الزمير الحكام في كوريا الجنوبية على توقيع البيان المشترك بين الشمال والجنوب، في ١٦ تموز ١٩٧٢، الذي يعمم بجوهره على المبادئ الثلاثة لتوحيد الوطن: الاستقلال، التوحيد السلمي والوحدة الوطنية الكبرى. ونانياً، يعتبر طرح المسألة الكورية هذا العام نصراً لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وللشعب الكوري بآسره، فقد ادرجت المسألة الكورية على جدول أعمال مجلس الأمن برغم معارضة الامبريالية الامريكية السديدة، بعد ان كانت هذه الامبريالية تنادر في كل عام ل طرح هذه المسألة على جدول الاعمال لوانها العسكرية الموجودة في كوريا الجنوبية... فيما هي المسألة الكورية وكف بجمع حزب العمل الكوري والشعب الكوري وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مسألة توحيد البلاد توحيداً سلمياً ومستقلاً.

لحة تاريخية

بعد نضال شاق ويطولي استمر ٣٦ سنة تحرت كوريا من تم الامبريالية اليابانية في ١٥ آب ١٩٤٥ واخذ الشعب الكوري يباين بانه المخلص والسلطان الطبيعي في كل احاء البلاد، كما انه في طرس حلق حياء حديد. وفي الثامن من ابول ١٩٤٥، اي عشرون يوماً بعد تحرير كوريا وانسار الثورة فيها نزاع القوات الامريكية جنوب خط ٣٨ في كابون الاول من سنة ١٩٤٥، امذ المؤتمر الذي عقد في موسكو ووزراء خارجة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، قراراً يقضي بـ «اصلاح وينجدد كوريا كقوة مستقلة، ويسمها على اسمي ومبادئ الديمقراطية»، ومن اجل ذلك مضى الى تشكيل حكومة ديمقراطية مؤقتة في كوريا، ولسرع وقت ممكن. وقد رحمت كل القوى الوطنية في كوريا بهذا القرار، كما عجلت لوائح لوضع موضع التنفيذ. غير ان حكومة الولايات المتحدة لم تشأ تطبيق هذا القرار الذي وقع، فابن زيمرة من القوى الخائنة للوطن في كوريا الجنوبية التي ختمت الاستعمارين اليابانيين سابقاً، وبختم الامبرياليين الامريكيين اليوم. ماخذوا موقفاً مضاداً لقرار وزراء خارجة الدنار الثلاثة.

لقد تركز اهتمام الامبريالية الامريكية واتسب عليها على تحقيق هدفها العنقوي على كوريا، وهو ما كانت تحقد منذ اكثر من مائة عام، مسطه احتلالها لكوريا الجنوبية من اجل تنفيذ ذلك، ولتعمل من كوريا الجنوبية مستعمرة وقاعدة استعمارية لها. هي وثقة ديموقراطية سريه من المسألة الكورية، وصف الرئيس الامريكي ترومان كوريا عام ١٩٤٦ «بلها مسرح حرب مثالي يمكن ان يفرح بها الولايات المتحدة كله في سياستها الخارجية». وظهر تصرفات الولايات المتحدة المسألة بعد ذلك انها كانت ترمي الى هذه الغاية:

في عام ١٩٤٧ نسعت الولايات المتحدة من جانب واحد، قرار وزراء خارجة الدول الثلاث في مؤتمر موسكو، واندرجت المسألة الكورية في مناقشات اللجنة العامة للامم المتحدة، وهذا بشكل خرقاً مبرائراً لثمان المنظمة الدولية، لانه تعد على المادة ١٠٧ من الفصل السابع عشر لثمن المنظمة الدولية، والى استنطت على ان المسائل التي هي من اختصاص المنظمة الدولية، لا يمكن بحثها في الامم المتحدة. وكذلك بالنسبة لغرض العفوة السابعة من المادة الثانية لثمان الامم المتحدة التي تمنع بحث المسائل الداخلية للبلد. كما مرصت من طرفها قراراً يهدف الى ارسال «الجنة الكورية المؤقتة للاسبوع المحدث» الى كوريا، وان يباين «مبادئ التوحيد تحت اشرف منظمة الامم المتحدة». وعلى هذا الاساس اجرت الولايات المتحدة، في العاشر من ايار عام ١٩٤٨ «الاجتماعات» المصغلة في كوريا الجنوبية، تحت تهديد عصى القوات الامريكية، وما سمي بـ «قانون الاجتياحات» الذي اصدرته الادارة العسكرية الامريكية بالرغم من الاعتراضات الصارخة لكل الشعب الكوري في الشمال والجنوب.

غزو الشمال

لقد اصبح شعار «اعادة توحيد كوريا بواسطة الرخض نحو الشمال» المسألة الميعة من قبل الحكم الامتصالي المييل في كوريا الجنوبية. كذلك اتخذت استعدادات «غزو الشمال» نظاماً واسما جادا.

في شهر حزيران ١٩٥٠ ارسلت الامبريالية الامريكية «دالسي» مباشرة الى كوريا الجنوبية ليعمل اخرا الحرب على الشمال. وما لبثت الولايات المتحدة ان حرك قواتها البرية والبحرية والجنوية الخاصة ليبدأ نخل جيشها الوطني، وبمعا رات ان كل محاولات الغزو التي قام بها جيش كوريا الجنوبية قد تكسرت وتخطت امام الرد البطولي للشعب الكوري. ولكن في غفلة من غفلة السامر وغزوها البريري لكوريا الشمالية، دعت الولايات المتحدة حسب خطة وضعتها مسبقاً، مجلس الامن الدولي ليخترع «قرارات» تهدف الى الصاق تهمة «العدوي» بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي هي ضحية العدوان، كما انها عهدت الى استبدال قيادات العمدن الامريكيين بقوادات «قوات الامم المتحدة» واصحه اعداد القوات الامريكية المسلح تانه ليس «سوي عطيات بوليسيه بهدف ممارسة حق الدفاع المشروع». وبعد ذلك اعادت الولايات المتحدة تنظيم «بعثة الامم المتحدة في كوريا» وهي البعثة التي اجرعتها واصبحت تستخدمها كاداة للاعداء على كوريا. وقد اسستها «لجنة الامم المتحدة لتوحيد كوريا ومعيرها».

في اب ١٩٥٢، اي بعد نضع اعاقبة الهينة في تموز اربص الولايات المتحدة «معاهدة دفاع مشترك كوري حوبي» امريكي «مشرطه احتلال القوات الامريكية بشكل دائم لكوريا الجنوبية» خارطة كليا روح الفقرة ٦ من اعاقبة الهينة، التي تمنع على انسحاب جميع القوات الاجنبية من كوريا.

حرب جديدة ولكن ..

اندلعت الحرب الكورية الاولى التي شنتها الامبريالية الامريكية ضد كوريا الشمالية، كما ذكرنا، اثر الحملة التمهيدية التي قام بها الدالسي للمناطق الواقعة قرب خط العرض ٣٨ في حزيران ١٩٥٠. وفي تشرين الاول ١٩٥٠، قام الرئيس الامريكي السابق جسونسون، بتفقد المنطقة الحدودية من السلاح. وفي اليوم التالي اندلعت الحرب العدوانية الثانية.

ان الاعمال الاستنزافية العسكرية، التي تقوم بها الولايات المتحدة بصورة مستندمة هي اعمال عدوانية مبنية لا يقهرها الامبرياليون الا يتيسل الحرب، من اجل خلق المبررات لاحتلالها. ان هذه الحوادث التي كان العالم ينبيهها بتلق عيق، لم تكن لتسوي الا بفضل السياسة السلطوية الصارخة والحرامة التي يتبعها حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

وبعد ان جندت كوريا الشمالية اقتراحاتها مدة سبع سنوات، اي من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧١، يستبد السياسة العدوانية المستمرة والاستنزافات العسكرية الجنوبية من قبل الامبريالية الامريكية وعملاتها في الجنوب، عاد الحوار مجدداً، في باسبوعوم في ٢٠ ايلول ١٩٧١، ولكن بين منطلقات

الصليب الاحمر الشمالية والجنوبية. وبعد ان اتم امره المسألة الكورية». بل وحتى رفضت الاقتراح الرامي الى «مباينة الجهود من احسل الوصول الى اتقان في وجهات النظر حول وضع حل سلمي للمسألة الكورية» واعلنت من طرف واحد تخلف المؤتمر. وبعد ذلك العهن وحتى بدء الحوار بين الشمال والجنوب عام ١٩٧١ لم يجر امة معاوضات بين الطرفين من اجل ايجاد حل سلمي للمسألة الكورية.

وبفضل هذه السياسة الحكمة، ومغلا عن معاينات الصليب الاحمر، فان معاوضات سريه على مستوى عال حرت بين الشمال والجنوب. ونشر اخرا في ١٦ تموز ١٩٧٢، البيان المشترك بين الشمال والجنوب، الذي يرتكز على اساس، على المبادئ الثلاثة لتوحيد الوطن التي تقسم بها الطرف الكوري الشمالي: الاستقلال، التوحيد السلمي والوحدة الوطنية الكبرى. وقد كانت المبادئ الثلاثة لتوحيد الوطن التي اعلنت في البيان المشترك:

- ١ - يجب توحيد الوطن بكل استقلالية ودون اللجوء الى القوى الاجنبية او تحمل التدخل الخارجي.
- ٢ - يجب تحقيق توحيد الوطن بطريق سلمي، دون اللجوء الى قوة السلاح بين طرف واخر.
- ٣ - يجب قبل كل شيء تحقيق الوحدة الوطنية الكبرى بفض النظر عن الاختلافات الايديولوجية والعرقية وطبيعة الاقلية.

وعلى اثر نشر البيان المشترك بين الشمال والجنوب، اتخذ الجانب الكوري الشمالي كسل التدابير لوضع النقاط الخلق عليها في البيان المشترك موضع التنفيذ. في نفس الوقت وقيل ان يجب جبر هذا البيان، كان كيم دنونج بيل، رئيس وزراء كوريا الجنوبية يصرح اثناء اجتمعا مجلس النواب قائلا: «لا نستطيع ان نربط قديراً انواع الاسلحة، ومنها الاسلحة الذرية المانتيكية والصواريخ الموجهة. كل ذلك من اجل تعزير القدرة الهجومية للقوات الامريكية المتبركة في كوريا الجنوبية».

وقد استبدلت سلطات كوريا الجنوبية شعارها القديم: «اعادة التوحيد من طريق الزحف نحو الشمال» والذي اثبت فشله فيما سبق، بشعار «اعادة التوحيد من طريق النصر على الشيوعية» وهي تعميم بارباعاً مزيداً عن الجاهية العسكرية الختمة بين الشمال والجنوب.

حكم جديد بلباس قديم

في ١٩ نيسان ١٩٦٥ قام الشعب الكوري في القسم الجنوبي من البلاد بتمناصه بطولية. وقد اتت هذه الامتصاص الى سقوط حكومة سينغمان ري. كما قامت الجماهير الشعبية بتقوى حركة واكثرها حدة من اجل التوحيد السلمي للوطن مصدبة على الاقتراح الحيد الذي تقدمه حكومة كوريا الشمالية في شباط ١٩٥٨ من اجل توحيد الوطن.

وفي ايار ١٩٦٦ دعمت الولايات المتحدة، الزمرة العسكرية العاتية في كوريا الجنوبية للقيام باغلاب عسكري، حتى معارض توحيد كوريا. وبعد ان استولت السلطات الكورية الجنوبية الحالية على السلطة، عمدت الى توظيف وسخن وقتل جميع الوطنيين ورجال السياسة الذين ابوا التوحيد السلمي للبلاد، وبعد ظهور النظام العسكري العاتية، ازدادت وتكثرت، اكثر من اي وقت مضى، الاستعدادات الحربية واعمال الاستنزاف العسكري ضد النصف الشمالي من كوريا. وقد اخذت الولايات المتحدة الى كوريا الجنوبية عمداً مزيداً من اسلحة الابادة الجماعية، واحدت انواع الاسلحة، ومنها الاسلحة الذرية المانتيكية والصواريخ الموجهة. كل ذلك من اجل تعزير القدرة الهجومية للقوات الامريكية المتبركة في كوريا الجنوبية».

وقد استبدلت سلطات كوريا الجنوبية شعارها القديم: «اعادة التوحيد من طريق الزحف نحو الشمال» والذي اثبت فشله فيما سبق، بشعار «اعادة التوحيد من طريق النصر على الشيوعية» وهي تعميم بارباعاً مزيداً عن الجاهية العسكرية الختمة بين الشمال والجنوب.

الولايات المتحدة التي تلبس ثعبات «قوات الاسم المحدث» تعمد ان تسمى بصورة مستندمة في كوريا الجنوبية... وعلى الرغم من كل هذا، عادت كوريا الشمالية من جديد، وطرحت اقتراحاً من خمس نقاط، من اجل توحيد الوطن اسلافاً من الرغبة الصادقة لتحقيق الامة الواحدة للتوحيد السلمي للوطن.

وقد قدم الرفيق كيم ايل سونغ هذا الاقتراح في ٢٣ حزيران من هذا العام، والذي سمي:

- ١ - انه من اجل تطوير العلاقات بين الشمال والجنوب، وللإسراع في التوحيد السلمي للوطن، يجب قبل اي شيء، احر، المآه حالة الجاهية العسكرية وتخفيف التوتر بين الشمال والجنوب.
- ٢ - انه من اجل تطوير العلاقات بين الشمال والجنوب والإسراع في التوحيد السلمي للوطن، يجب تخفيض المعارون والمجادلات المصغلة الاستكشاف بين الشمال والجنوب، وفي جميع الحالات السامية والعسكرية والديبلوماسية والاقتصادية والثقافية.
- ٣ - انه من اجل حل مشكلة توحيد الوطن بشكل يتناسق وارادة ومطالبية شعبنا مانه من الضروري ان تتم كل طبقات ومئات الشعب في الشمال والجنوب من المشاركة في النشاطات الوطنية التوحيدية للوطن.

وانه من المهم من اجل الإسراع في توحيد الوطن، اقامه كوندورالته للشمال والجنوب تحت اسم دوله واحده. وعلى اساس تحقيق الدعوة المؤتمر قومي كبير، وتخفيض الوحدة الوطنية: تنظيم كوندورالته بين الشمال والجنوب مع الحكومة. وقد اطلقت مظاهرات التأييد للحكومتين من معهد البوليتكنك، حيث كان الطلاب يجمعهمون مسيكون: جمهورية كوربو الكوندورالية.

٥ - يجب ان تنجب اسرارية اقسام وطننا الى كوربين شكل دائم عن طريق كبرسي الجزية وعلى الشمال والجنوب عدم الانضمام بمصغلي الى «منظمة الامم المحدث» واداً ما ارادا الانضمام قبل توحيد الوطن، يجب عليها الدخول الى «منظمة الامم المحدث» على اساس دوله واحده تحت اسم: جمهورية كوربو الكوندورالية بعد اقامة كوندورالية على الاقل.

ادعائها المتكررة بعودة الإسراع الى حالتها الطبيعية، منذ الانقلاب وطسوال الست سنوات الاخيرة، الا ان الشرارة التي مجرت الاضطرابات الاخيرة كانت اذاعة خمسة اخصاص في الاسبوع الماضي، بجمعة النهار والشعب ضد الحكومة. وقد اطلقت مظاهرات التأييد للحكومتين من معهد البوليتكنك، حيث كان الطلاب يجمعهمون مسيكون: جمهورية كوربو الكوندورالية.

٥ - يجب ان تنجب اسرارية اقسام وطننا الى كوربين شكل دائم عن طريق كبرسي الجزية وعلى الشمال والجنوب عدم الانضمام بمصغلي الى «منظمة الامم المحدث» واداً ما ارادا الانضمام قبل توحيد الوطن، يجب عليها الدخول الى «منظمة الامم المحدث» على اساس دوله واحده تحت اسم: جمهورية كوربو الكوندورالية بعد اقامة كوندورالية على الاقل.

القتال المستمر في فيتنام

النار سقط عملياً، والمراقبون يتوقعون هجوماً ثورياً قريباً

الخارج. فالرئيس الامريكي - ووزير خارجيته كينسغر ايضا - يعران على الحديث عن فيتنام في صيغة الماضي. مثلا، اكد تيكسون مؤخرا، ان واشنطن قد «حقت السلام في فيتنام، الامر الذي لم يكن هناك طوال الاثني عشر عاما الاخيرة». اما كينسغر فقد اعلن في الشهر الماضي، امام الامم المتحدة، بضرورة تعزير «السلام غير المؤكد في الهند - الصينيه... فالجمع العالمي لا يستطيع ان يحفل بالتهور الى حرب في تلك المنطقة».

والحقيقة القائمه في الهند - الصينيه ليست هي السلام غير المؤكد الذي يحفل ان سدهور الى حرب، بل الحرب الدائرة المستمرة التي يمكن ان تصاعد الى عمليات صدام رئيسية. فوقف اطلاق النار لم يصعد امام الاتهامات والحقيقة القائمه في الهند - الصينيه ليست

شهدت اليونان خلال الاسبوع اسوا اضطرابات شعبية منذ احدثت عام ١٩٦٨، بعد عدة اشهر من الاغلاقات العسكري الذي قامت به الزمرة العسكرية الصحافية بزيادة بابادوبوليس، رئيس الجمهوريه الحالي. وقد كانت الحصيلة الاولى لهذه الاضطرابات، التي انفجرت في اواسط ٢٣ حزيران من هذا العام، والذي سمي:

- ١ - انه من اجل تطوير العلاقات بين الشمال والجنوب، وللإسراع في التوحيد السلمي للوطن، يجب قبل اي شيء، احر، المآه حالة الجاهية العسكرية وتخفيف التوتر بين الشمال والجنوب.
- ٢ - انه من اجل تطوير العلاقات بين الشمال والجنوب والإسراع في التوحيد السلمي للوطن، يجب تخفيض المعارون والمجادلات المصغلة الاستكشاف بين الشمال والجنوب، وفي جميع الحالات السامية والعسكرية والديبلوماسية والاقتصادية والثقافية.
- ٣ - انه من اجل حل مشكلة توحيد الوطن بشكل يتناسق وارادة ومطالبية شعبنا مانه من الضروري ان تتم كل طبقات ومئات الشعب في الشمال والجنوب من المشاركة في النشاطات الوطنية التوحيدية للوطن.

وانه من المهم من اجل الإسراع في توحيد الوطن، اقامه كوندورالته للشمال والجنوب تحت اسم دوله واحده. وعلى اساس تحقيق الدعوة المؤتمر قومي كبير، وتخفيض الوحدة الوطنية: تنظيم كوندورالته بين الشمال والجنوب مع الحكومة. وقد اطلقت مظاهرات التأييد للحكومتين من معهد البوليتكنك، حيث كان الطلاب يجمعهمون مسيكون: جمهورية كوربو الكوندورالية.

٥ - يجب ان تنجب اسرارية اقسام وطننا الى كوربين شكل دائم عن طريق كبرسي الجزية وعلى الشمال والجنوب عدم الانضمام بمصغلي الى «منظمة الامم المحدث» واداً ما ارادا الانضمام قبل توحيد الوطن، يجب عليها الدخول الى «منظمة الامم المحدث» على اساس دوله واحده تحت اسم: جمهورية كوربو الكوندورالية بعد اقامة كوندورالية على الاقل.

ادعائها المتكررة بعودة الإسراع الى حالتها الطبيعية، منذ الانقلاب وطسوال الست سنوات الاخيرة، الا ان الشرارة التي مجرت الاضطرابات الاخيرة كانت اذاعة خمسة اخصاص في الاسبوع الماضي، بجمعة النهار والشعب ضد الحكومة. وقد اطلقت مظاهرات التأييد للحكومتين من معهد البوليتكنك، حيث كان الطلاب يجمعهمون مسيكون: جمهورية كوربو الكوندورالية.

٥ - يجب ان تنجب اسرارية اقسام وطننا الى كوربين شكل دائم عن طريق كبرسي الجزية وعلى الشمال والجنوب عدم الانضمام بمصغلي الى «منظمة الامم المحدث» واداً ما ارادا الانضمام قبل توحيد الوطن، يجب عليها الدخول الى «منظمة الامم المحدث» على اساس دوله واحده تحت اسم: جمهورية كوربو الكوندورالية بعد اقامة كوندورالية على الاقل.

فليخرج الامريكوي

وكان المراقبون السياسيون يتوقعون ان تزداد

دوافع الاستفاضة الأخيرة في اليونان ليست اكايمية: آلاف الطلاب والعامل يطالبون بخروج الامريكويين وارسقاط الطغمة الحاكمة

الاجرة، ان كان يومه المون للاف الطلاب الذين يحتلون المعهد، ان باشاء، اداعة البت في الداخل او في تحريك المظاهرات وتوجهها الى مناطق مختلعة في العاصمة، بواسطة الهاتف. ورمم بانكسكات السلطة في الخامس عشر من الشهر باهنا لن معرض للطلاب داخل الجامعة بناء طلب خاص من مجلس ايمائها، لان ذلك يعتبر انتهاكاً لحرمة الجامعة وقد يؤدي الى وقوع اشتباكات دموية، حسب كلام الناطق الحكومي الا ان الماكذات لم تصد ٢٤ ساعة. في السوم الثاني محتر الوضع وطلقت قوات الامن في حمله قمعية دامية كانت حصيها سقوط الفلصي والحرجي، واعتقال بضمه الات من المواطنين. وقد اقدم المظاهرون خلال المواجهه على اطلاق اعمده الس الكهرتائية لاثامه الباريسه ضد القوات الحفره، كما نقل عمال البناء الاخضاب ممن الورشات لتعزير الممارس واتساع النار للدفاع عن انفسهم امام القوات المسلحة التي لم ترد في استعمال نيران اسلحتها.

وعند وقوع الصدام كان قد تجمع خارج المعهد حوالي ١٥ نسمة من طلاب وعامل يشدون امان للويسفاز ميكيس بنودوراكيس، تضامناً مع المعهد، كما اشاروا اذاعة صغرة داخل المعهد لبيت انباء تضالهم للشعب اليوناني.

وكانت اول رسالة بها الطلبة الى الشعب بواسطة الاذاعة التي اطلق عليها اسم «رايو الطلبة اليونانيين الاحرار»، يدعو اليونانيين الى التضامن معهم فيضالهم المشترك، لان التضامن هو الطريق الى النصر، وجاء في الرسالة: «ان الطغمة بريجنون، ان نضالنا الذي لا يقهر سيحطم اعداءنا اليونانيين والاجانب»، ودعوا الى النضال من اجل الاطاحة بالنظام القائم، والنضال من اجل الحريات الاكاديمية، والحريات الديمقراطية المسلوبه.

وبلاظ من التقارير والابناء الصحية من اثينا بان هناك لجنة طلابية قامت بتنظيم الانفاضة

وقد حاول بيان حكومي الانتفاض من اعبية الانفاضة بـ «انهم» الطلاب بوضع غلب اكايميه لتركهم. وفي الواقع اذا كان لدى الطلاب دوافع اكايميه، فان مطالبهم باطلاق الحريات الاكاديمية مرتبطه بالتضامن اجل اطلاق الحريات الديمقراطية التي ينهبها النظام القائم، والتي ترتبط بالاطاحة بالنظام القائم المدعوم من الولايات المتحدة.

ان الانفاضة الاخيرة التي جرحها الطلاب والعمال في اليونان هي انفاضة ضد ديكتاتورية نظام مرتبط بالامبريالية الامريكية، ضد تسعته هذا النظام للاسترايضية الامريكية في المنطقة، والحركة لم تنف «التهمة» الرسمية!

على نفسه قاعدة للاستعمار الجديد في الهند - الصينيه، وهي مفيدة جدا للقوات السابغونية من اجل مراقبة تحركات التوار ومحاولة تصفية قواهم بواسطة الدفعية وانصاف الجوي، في حال تمكنها من تحديد موقعهم ومراكزهم، وفاللاهيم السونوية والعسكريه.

ومنذ شهر كانون الثاني الماضي، منذ تنفيذ قرار وقف اطلاق اثناء، بدأت انتهاكات هذه الهينة الواهيه، باصدار زمرة النظام السابغوني وحماهه الامريكويين على مواصلة النشاط العسكري لحسم الصراع لصالح اسرارههم باربناطهم بالاسترايضية الامبريالية الامريكية في المنطقة.

وباصرار التورده على مواصلة افعال حسي الحسم النهائي بانهاض النظام الرجمي العمل. ولكن القتال الناشب منذ ذلك الوف قد اتخذ طابعاً جديداً ومصعباً جديداً لا سيعمد المراقبون بان يتطور الى حرب شاملة واسمه النطاق في الاجل القريب.

في الواقع كان لعمليات المواجهه بين القوات الثورية والقوات الحكومية طابعين اثنين. فمن جهة كانت القوات الثورية تركز بالنضف والتدمير على السلسلة اطولية من المراكز العسكرية ما بين الدنا والمنطقه المجردة من السلاح.



الرئيس سياد...
الحزب هو الفصاحة

ماذا يريد الصوماليون حزب النوايا الطيبة أم الاداة السياسية والتنظيمية القادرة على بنا الاشتراكية

البدليل الوحيد: تمكين الجماهير من امتلاك القدرة على فرز قادتها من بين صفوفها

الاشتراكي - هذه المعادلة هي التي تحكم ضرورة والباشر .

التشورية واتهاما بالهجوم العسكري المفسوح

كولاك وكوميرانور

على الصعيد الداخلي ، رغم حرص المسؤولين الصوماليين على التقليل من خطورة دور القوى الفصدة في الداخل اعتمادا على القول بان الجميع الصومالي غير طمعي والجيش بالنالي كذلك وان الثورة جاءت وهي تستقطب حماسا ولا يبدد الاغلبية الساحقة ذات الصلحة الحقيقية في الثورة ، لكن الواقع يقول ان الثورة لم تبتني الاشتراكية العلمية الا حتما لوضع اقتصادي وضع حارطة الحقوق والمسؤوليات بدفء حجاجها مرحلة الحرر اوطني ، والتي بدونها يبدو مسحله مرحلة الانتقال الى بناء الاشتراكية التي تطمح بها الثورة الصومالية .

الكتيب السياسي ..
تجربة رائدة

التحديات القومية

في الخطاب الذي القاه الرئيس محمد زيد بري في الذكرى الرابعة للثورة قيم تجربة الكتيب السياسي ودوره في تهيئة الجماهير الصومالية والارتقاء بوعيها السياسي والاجتماعي وانتشار في نهاية خطابه الى ان هذه التجربة وصلت بالجماهير الى مرحلة مميزة سياسيا وتنظيميا الى الحد الذي يكتفي من حماية اثورة عند العناصر الانتهازية وقال ان من واجبات الانوالف بالعهد الذي قطعنا على انفسنا بتغل السلطة اليها « الى الجماهير » واعلم ان عند مؤثر في وقت قريب ندعى له الجماهير اسماعلة وتنقله خبرة العناصر في الكتيب السياسي لينتقل الى « المؤتمر » مهمة البت في شكل وتركيب الحزب الاشتراكي الصومالي ..

بواجه الصومال الآن واقع تجزئه فرصته السيطرة الاستعمارية على افريقيا ، فقد صمدت الصومال الى حصة الاجزاء ، شكل صوماليا الحالية الجزئين الشمالي والجنوبي فقط ، ستمنا نحل انيوسا جزوا وديكتيا جزوا احمر وسمى الجزء الثالث الصومال الغربي (جيبوتي) وقد عمل واقع التجزئه هذا على تصعيد التوتر القومي عند الصوماليين ، وربما عكس الثورة على تصعيده لكنه في الاساس كان فاعلا دائما فحون حاول النظام السابق تقديم تنازلات معينة بخصوص الاراضي الصومالية اجتاحها الصومال موجعا ضرايبا ومظاهرات انتهت بسقوط النظام . اما فيما يخص الدول التي تحل الاراضي الصومالية بموجب « صكوك التكرم الاوروبي » فقد ابدت خوفا ملحوظا من الوجهة التمددية لنظام الحكم الصومالي الحالي ، وعملت دول الامر على شتوية التجزئه الصومالية لدى الدول الافريقية ، تحاول استغلال الغالبات الراسمالية الصومالية التي تعمر مصانعها الاقتصادية في تدبير الانقلابات والمؤامرات .

هجوم الحزب العتييد ..

لها بعد فشلها عند السليسيب الاستعمارية المكشوفة فحدثت قواها العسكرية كنهافه على طول حدودها مع الصومال وبادت باطلاق الهديدات ، والصوماليون يعرفون ان الفصبة هي شكل اساسي فصيبة قلق الاستعمار الاوروبي والامريكي من ان تصعب التجربة الصومالية سابعه نهدد مصالحه الاقتصادية في افريقيا التي كانوا يصرونها التي وقت قريب واحدة من صياغته الممنعة عن الافكار الهدامة الخطرة . وها هو ذلك الافريقي او .. على حد

وكان علينا ان نلتقي بالرئيس سياد لقضاء خاصا نعلم منه بوضوح وصراحة ما الذي يدور في نطاق الحوار الجاري حول هذا الموضوع ، وكيف يرى هو شخصيا (بما يمثل كونه نقطة ارتكاز اساسية ونقطة توازن وجيدة في الحوار الدائر بهذا الخصوص ، وبما يمثله جماهيريا كونه « او صوماليا الجديدة ») .

بشأن مجتمع العدالة الاجتماعية والاقتصاد

الكتيب السياسي الشكل التنظيمي الفعال والوحيد



نطرح في صفوف الشباب القديم والجماهير مسألة المعاداة .. فهم يتساءلون ماذا سيحل بالصومال اذا ما اخفى الرئيس ، كيف ننظرون لهذه المسألة وماذا نخطط لمواجهة المستقبل بهذا الخصوص ؟

بالطبع الحزب هو البديل ولو تقصوا الخلفية السياسية للشباب الصومالي نجدوا ان المهتم لم يات من صفوف الاحزاب السياسية التي كانت موجودة قبل الثورة ، الاغلبية كوت وبمسا السياسي اثناء وجودها في الاتحاد السوفياتي ، او اوروبا ، او البلاد العربية ، ولم تكن هناك وحدة فكرية تجمع صفوفهم ، لكن خلال اربع سنوات من الكفاح الثوري علمنا على خلق نغاهم او وحدة فكرية بين الشباب الصومالي ، والان وبعد ان كان المهتم في حدود الفهم النظري للاشتراكية اصبحوا اكثر الفربا من الوحدة الفكرية المشددة وقد امتلكوا الان الفهم العملي بالاداب للخصائص الذاتية الوضوعية لشعب الصومال .

الجيش الصومالي ..
يختلف ..

امامنا تجارب كثيرة حول مسألة تكوين الحزب او التنظيم السياسي في البلدان اثنائية وفي العالم العربي ، فشل اغلبها بسبب البؤرية الخاطئة لدور التنظيم او الحزب في البناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي يعهد بنيتة الطبيعية ، كيف ننظرون لمسألة الوضع الطبقي للتنظيم الفصح وكيف ننظرون لدور الجيش في التنظيم ؟

من الخصائص الاساسية للثورة الصومالية هي ان الجيش الصومالي ليس جيشا رجوزيا ، والمخيم من انشاء الفراء وهو بعير احدي المصناعات للثورة الصومالية ، هناك تصور معين في الخارج بالنسبة للثورة العسكرية بصفة عامة لكن العسكريين الصوماليين يخلطون اخلافا جديرا من العسكريين في دول كثيرة . هناك الكثيرون يتساءلون وحتى في بعض الدول الاشتراكية كيف نطرح « الثورة العسكرية » ؟ حتى لدى بعض الشباب الصومالي حول هذه النقطة ، فهم مثلا يتساءلون كيف يمكن ان يلبس الكاكي ان يقود الثورة الاشتراكية . ان العنصر الحقيقي بالنسبة للانسان الاشتراكي ليس البنية العسكرية او المدنية ، لكن العنصر الذي يؤمن به . والجيش الصومالي يختلف عن جيوش اخرى كثيرة ذلك انه لم يتطور على ايدي البرجوازية ، معايم اشتراكية ، ونحن نقوم الان بتعميم وتطبيق برنامج توجيهي سياسي في القوات المسلحة على اساس من الفكر الاشتراكي

لقد اعتمد لينين الى حد ما على الجيش ، لكنه كان يصل الى الجيش من خلال اعتماده بشكل اساسي على تنظيم « الحزب الشيوعي » . وفي الصومال هناك كوادر تمارس يوميا الانعزال بالجماهير والعمل على تويرها ، ولا شك ان هذه الممارسة اهدت هذه الكوادر لتشكيل نواة الحزب المنتظر ، فكيف نعمل في تحمل مسؤوليتك التاريخية في الحفاظ على الثورة الصومالية خلال اربع سنوات من عمر الثورة .

الجماهير وان لا تسرب اليه العناصر الرجعية والبرجوازية ، وقد رسخنا مبدأ العمل الجماهيري من اجل ذلك ، ونجربتنا بيشر بانتاج .

حزب ، ام تجمع

كيف سيتم الفرز ؟ مثلا كيف سيكون التعامل مع الجهاز الاداري ضمن الصور السائد لبيته الحزب الطبقة ، هل كل وزير ، كل مشارك في الثورة ، كل الضباط ، او بكلمة هل كل « انسان طيب » سيكون في الحزب ، ام الانسان الاكثر جدرة والذي يستطيع تجذير مواقف الثورة ودفعها نحو بناء الاشتراكية ؟

لا تحاول ان اجازون سطحي واطرح نصيلا كثيرة ، هناك فكرة لتكوين لجنة مهمتها بحث هذه النصيلا ، شكل التنظيم ، بنيتة الطبقة ،

بالطبع لا بد وان يكون مبررا حرص الرئيس زياد على (وحدة الصف الصومالي) والحمصه ان مهمه هذا الرجل في غاية الصعوبة ، فهو يحافظ على توازن في غاية الدقة للاوضاع السياسية في الصومال ، ولا يد الانسان ان يحترم طوحه الكبير في بناء صوماليا الاشتراكية من الصفر على كل الاصعدة ، اقتصادية ، سياسية ، اجتماعية ، ويعود له الدور الرئيسي في خلق تجربة الكتيب السياسي الذي استطاع ان يحول من مكتب علاقات عامه الى اداة فعالة في توير الجماهير والارتقاء بوعيها السياسي ، اضافة الى انه الشكل التنظيمي الفعال والوحيد مبادرتها ، وبمسير الكتيب السياسي الان في الصومال ومن قبل جزه كبير من القوى الساسية التي المطولة للحزب السياسي المنظر .

لكن في الحقيقة لا بد من اداء ملاحظة بهذا الخصوص ، ان عمل الكتيب السياسي ليس مهمات وطبقة تمارس مغلقة بروقراطية ، انها بالدرجة الاولى فرصة ذهبية لجميع التجرب التنظيمية لدى الشباب القومي ، ومجال رحب لتطوير الحوار فيما بينهم من خلال الممارسة اليومية للعمل الجماهيري بما يقدم على المدى المنظور مسالة في غاية الاهمية وهي ايجاد الوحدة الفكرية داخل هذا التجمع وتعميق هذه الوحدة باستمرار وكثافة وازدياد كثافة التجربة التنظيمية التي يخوضونها في معلم الجماهيري اليومي .

حزب النوايا الطيبة ،
لا يبني الاشتراكية

ورغم كل ما يقال في الصومال عن اثر الطوق جودي في بناء الحزب ، يظل الاسلوب الحقيقي هو استمرار توير الجماهير واستمرار العمل في صفوفها ، والعمل على تمكين هذه الجماهير - باستمرار توجيهها - على امتلاك القدرة على فرز قيادتها من بين صفوفها . ومن اجل ان تحافظ الثورة الصومالية على توجهاها التقدمية ، وحتى تستطيع ان تحافظ على نقاء الصف الجماهيري حولها ، وحتى تكون قادرة فعلا على ايجاد مهاديرحلة الحرر الوطني والنوجه شبات نحو مرحلة بناء الاشتراكية ، فهي ليست بحاجة الى حزب يجمع لودي « النوايا الطيبة » ، انها بحاجة الى حزب نغزه الحركة الجماهيرية الوابئة المنقطة ، حزب الطبقات الكساحدة التي لا تعرف المساومة ، واي شكل تنظيمي اخر سيكون حزب « النوايا الصنعة » ومثل هذا الحزب لا علاقة له ببناء التجمع الاشتراكي ■



الجيش وخطر الانقلابات العسكرية

وتجديرها ، اعني تمكن هذه النواة من تحمل مسؤولية اساسية في بناء الحزب ؟ - ان الحزب هو الفصاحة الوحيدة لاستمرار وتطور الثورة ، وخلال اربع سنوات من التجربة العمالية واعداد الشباب اعدادا قويا وسياسيا مخلصا للطوائف اسقطنا بلورة احوالات التقدمية والكوادر السياسية القادرة على تحمل مسؤولياتها سواء في التنظيمات الجماهيرية او في القوات المسلحة .

فخلال اربع سنوات من الدورات التثقيفية الهادفة الى اشاعة وتعميق الفكر الاشتراكي العلمي في اوساط الجماهير الصومالية نستطيع ان نقول ان الجماهير الان قادرة على بناء حزبها السياسي من المعاداة ، امعد اتنا في مرحلة بناء الحزب السياسي .

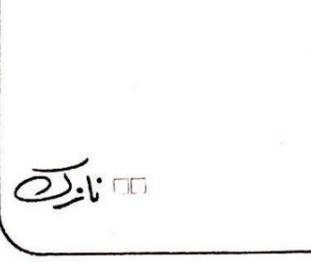
هناك طريقان لشهوه حزب تقدمي ، اما ان يشا تنظيميا سريرا في ظل حكم رجعي ويسلم السلطة لمجتمع حوله القوى الوضعية الديمقراطية في جهة وطنية او ان يصبح ضرورية عند تسليم السلطة بطريقة من الطرق ، واتم نخوضون التجربة الثانية كيف تصودون طبيعة التنظيم المنظر ؟

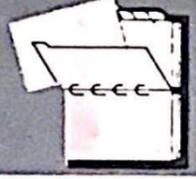
نحن نطمح الى ان نبني حزبا طبيعيا يضم العناصر الاكثر ثورية وتقدمية والتي تعرس خلال اربع سنوات من عمر الثورة على النشاط والعمل الجماهيري .. وانا معال نجاح تجربتنا لعدة اسباب منها اننا منذ اكتوبر ونحن اعلمنا الاشتراكية العلمية ايدولوجية للثورة كما نؤمن بان الحزب السياسي الذي ترصد بناءه يجب ان ياتي من صفوف

نظيرها ، اعني تمكن هذه النواة من تحمل مسؤولية اساسية في بناء الحزب ؟

حزب النوايا الطيبة ، لا يبني الاشتراكية

ورغم كل ما يقال في الصومال عن اثر الطوق جودي في بناء الحزب ، يظل الاسلوب الحقيقي هو استمرار توير الجماهير واستمرار العمل في صفوفها ، والعمل على تمكين هذه الجماهير - باستمرار توجيهها - على امتلاك القدرة على فرز قيادتها من بين صفوفها . ومن اجل ان تحافظ الثورة الصومالية على توجهاها التقدمية ، وحتى تستطيع ان تحافظ على نقاء الصف الجماهيري حولها ، وحتى تكون قادرة فعلا على ايجاد مهاديرحلة الحرر الوطني والنوجه شبات نحو مرحلة بناء الاشتراكية ، فهي ليست بحاجة الى حزب يجمع لودي « النوايا الطيبة » ، انها بحاجة الى حزب نغزه الحركة الجماهيرية الوابئة المنقطة ، حزب الطبقات الكساحدة التي لا تعرف المساومة ، واي شكل تنظيمي اخر سيكون حزب « النوايا الصنعة » ومثل هذا الحزب لا علاقة له ببناء التجمع الاشتراكي ■





السلاح... ولماذا يجب ان تخف انتمالانتم
العدوانية ضدنا عندما يتراون خبر نصف سفارة
اسرائيلية قائمة بين بيوتهم الدافئه .



من يمثل الشعب الفلسطيني ؟

كل الذين طلبوا من المقاومة ان تذهب الى مؤتمر السلام حجتهم : « كي تكسبوا شرعية تمثيل الشعب الفلسطيني ! واذ لم تذهبوا انتم ، هناك اطراف عربية اردنية او خلافها ستذهب لتكسب حق تمثيل الشعب الفلسطيني » .
هذا القول يفترض دون مناقشة ان المقاومة الفلسطينية كانت في كيف من كهوف جبال الاندلس ، او في واحة من واحات الربع الخالي . لا احد يسمح عنها ولا احد يفهم لماذا تحمل السلاح او كم من الشهداء دفعت ثمن تأكيد وجودها ، ولا يعرفون كم جهة او مؤسسة في العالم اقررت بها وابتعتها ودافعت عنها .

وايضا هذا القول يفترض ان وجود حركة المقاومة الفلسطينية كان زيادة على الاطراف العربية او الفلسطينية الاخرى وليس ضرورة . وايضا - مرة اخرى - يفترض ان مجرد وجود المقاومة واستمرارها هو ان تتنازل الحركة الصهيونية العالمية عن جزء مما اغتنصته من الشعب الفلسطيني ، في مؤتمر تحت اشراف دولي مناسب ، ووسط اجواء صحفية مثيرة وتنظيمية اعلامية مصورة !

الكل يعرف ان المقاومة ليست كذلك ، وهذه ليست اهدافها . المقاومة جاءت لنتخذ الشعب الفلسطيني من الاوصياء الذين تامروا عليه ومن المثلين الذين تخاذلوا وتخلوا عنه . المقاومة الفلسطينية جاءت لتنتزع حق الثورة وتمزق الستار الذي حجب الرؤية عن اعين الكثيرين . قدمت دعاء الاطفال والنساء والشيوخ من اجل الاستمرار حتى تحرير فلسطين .

من يمثل الشعب الفلسطيني ؟
الثوار هم الذين يمثلون الشعب الفلسطيني واهدافه وآماله ، واي ادعاء غير ذلك زيف وغباء . حملة البنادق هم الذين يتحدثون باسم الشعب الفلسطيني .

ان نذهب الى مؤتمر السلام من اجل ان تكسب حق الشعب الفلسطيني ؟!
ان نذهب الى مؤتمر السلام من اجل ان تكسب حق تمثيل الشعب الفلسطيني ، قول يجب ان نرفضه وحجه يجب ان لا تنطق بها . غاية شرعية كتكسبها بجلوسنا في مؤتمر يضم ممثلي الحركة الصهيونية التي نسمى الى اجنثاك جدرورها من ارض كل فلسطين ؟! فقط ، عندما نطقتى المقاومة سلاحها ، عندها يتسائلون : من يمثل الشعب الفلسطيني ؟ لان من يلقي سلاحه يكون قد تخلى عن هذا الشعب ويكون قد استقط حق انتسابه الى هذه الامة . الان ، والى ما لا نهاية ، الثوار والثوار وحدهم هم الذين يمثلون شعوبهم .



لحظة

ان عجز ونشل وسقوط طبقه يهدد طبيعيا وعلميا لبروز طبقه جديدة اقوى واكثر ثورية وواضحة في رؤيتها واكثر قدرة على تعبئة الناس ، تعبئة الجماهير الذين يريدون التحرر وهم على اتم استعداد ان يدفعوا كل الثمن لهذا التحرر .
جورج جيش

بين المذبحة السياسية والمذبحة العسكرية وهناك اخري



الامريكية ويغطي فضائح رئيسها وادارتها . في الدفعة الاولى من زيارة كيسينجر للمنطقة لم تظهر عليه الحيرة او القلق ، لم يصده احد لانه غير « مخار » ويخدم الوفاق ولم يرفض احد دواعي زيارته ومبادئه لذلك قيل عنه ، انه كان بناء ؛ ولذلك تتوقع الاوساط الشعبية ان يرشح كيسينجر مستشارا لدى بعض الاقضية في قسم « تسوية التعارضات والمراعات » المحلية . وفي كل الاحوال ، فان الاوساط الشعبية ترفض ان تقدم « تهايتها » او ان تتنازل الى المستشار « البناء » ، بل واستنادا الى المصادر الشعبية نفسها ، فان الاوساط الشعبية بدأت تعمل بشكل سريع على تعزيز اسناد الفرص والقوى التي تقف في الجهة القابلة الى زيف ونظم واستغلال الامبريالية الامريكية في المنطقة .



وبداوا يتحدثون عن البرد

قبل ان يبدأ فصل الشتاء شعروا بالبرد ، وقبل ان تمطر السماء لمنوا العرب لانهم اوتقوا عندهم النقط ولم تعد بيوتهم دافئه . في اوربا وامريكا تهاوى الدفيء ولم يعمدوا بتصويرون كيف سيارسون اعمارهم في الليالي الباردة ... شعروا بالبرد واهتزت عقولهم وتأرجحت بين الحق والباطل : تؤيد من ، وتدعم من ، ونصفي لمن لا فقط من اجل عودة الدفيء الى لياليهم الحالية ليااليهم كانت نظيفة فاصبحت مهله ، الدم الدافئ الذي سلبوه من عروقتنا انخفض وبدأوا يتحدثون عن البرد ، والدم الدافئ لا يستطيعون تويؤسه بالويسكي او المكونه ، لذلك وجدوا انفسهم مضطربون لتحرير عقولهم - ما امكن - التي يسكنها كذب الاعلام الصهيوني وبدأوا ، كلهم شعروا بالبرد ، يتقرون اماكننا وينهبون سبب ثورتنا ، ويفهمون ايضا لماذا يجب ان لا نلقى

الذين لم يستطيعوا رفض حضور مؤتمر السلام ورفض خارطة الدولة الفلسطينية التي سيحددها المؤتمرين . بالمسحراء جنوبا « واسرائيل » شمالا والاردن شرقا والبحر غربا ، اعتدوا على بزوغ المعادلة التالية من عقولهم المغداه بحب التكتيك بلا هوادة . والتوازن بين الحق والباطل من ايام اليلول الاسود في الاردن حتى الان ، والمعادلة تعتمد على نفي امكانية استمرار الثورة واستحالة تفوق الممثل الجماهيري المسلح وحرب الشعب طويلة الابد على الابدولوجية الصهيونية ويختصرونها كالتالي : « اذا ذهبنا الى مؤتمر السلام . سواجه هزيمة سياسية » . « واذا لم نذهب سواجه هزيمة عسكرية » . هكذا وبساطة متقدمة على كل المعادلات والحسابات الماضية التي واجهت الثورة يقررون عم تدبير اي شيء ، وعدم اتخاذ اي قرار ، وكل ما يقولون به هو ليس ما نقوله نحن كمشعب خلق وراءه عشرات السنين من التجربة المنتجة ، تجربة مع كل انواع الاستعمار واخرى مع الحركة الصهيونية العالمية وثلاثة مع الجمعيات واربعة الامبريالية والامبريالية والامبريالية . تجربة ابدت ثورة وستبقى ثورة مدعة لكل عمل ممتاز ، ستبقى تضع الارادات الصلبة والمغاللة تقاؤلا كاملا بالنصر . ثورة ستبقى الصلبة والنصر . ثورة ستبقى الصلبة والارادات الصلبة والمغاللة تقاؤلا كاملا بالنصر . ثورة ستبقى الصلبة والثورة ويجذرها وتمعتها بهدف الحد من الاضطهاد والؤامرات والسلب - ولا تستحق الثورة ان نسبها ثورة وان نموت في سبيلها اذالم يكن هدفنا ارضنا وكرامتنا وحرينا .

عندما نار شمينا قبل عام ١٩١٧ وبعده كان هدفه الارض والحرية والكرامة والشرق ... وعندما اطلقتنا الرصاصة الاولى عام ١٩٦٥ كانت لنا نفس الاهداف . عشرات . مئات ، الاف الشهداء ماتوا في سبيل الارض . في سبيل بقائنا ووجودنا واستمرارنا بالثورة من اجل الارض . كانت لهم القدرة على اسماع شهادتهم لكل العالم ، والاطرش منه . ولكن لنا نحن قدرة اسماع العالم قرار استمرار ثورتنا حتى تحرير كامل ارضنا . نواجه مرحلة تاريخيه ... ولكننا لسنا في مازق تاريخي : نعم قد تكون في مازق وقد تواجه مذبحة عسكرية . ولكن كي لا يتم ذلك يجب ان لا نذهب ، وان لا يذهبوا الى مؤتمر السلام . واذا هم ذهبوا نش بقى وحدنا . سنبقى مع من لديهم القدرة الحقيقية على تحقيق العدالة . مع من لديهم امكانية النصر ... سنبقى مع الجماهير ، كل الجماهير العربية .

بين المذبحة السياسية والمذبحة العسكرية يوجد شيء اخر وهو الاكيد والثابت والمتول : الارادة والاصرار على تحقيق الانتصار . اننا لا يمكن الا ان نحترم العالم ، ولكن بالمقابل لا يمكن الا ان نستخف بمن يفترض اننا ضعاف الارادة . ذلك ليس مغامرة او جيل ، المغامرة والجيل في ان تقدم لشعبك نوعين من المعجز « مذبحة سياسية او مذبحة عسكرية » وتتركه يختار . واذا كان لا بد من الخيار ، مرة اخرى ، فاننا لا نختار الا الثورة . واذا كان لا بد من الموت ، فليكن ونحن واقفين .



المستشار هنري كيسينجر

تلائل رغبوا استقبال وزير الخارجية الامريكية السيد هنري كيسينجر . وائل منهم الذين ناقشوه . حضر باللف الكامل « والسلام » الكامل وما على الاخرين الا ان يصمتوا ! ومن لا يرضى بالصمت فلن يقدم له السيد كيسينجر اية نصيحة من النوع الذي ينفي الثورات وينفي على انجاز الحروب ، وذلك ما يلمه الواقع الجديد والضرورات السياسية في المنطقة ؛ وكلاهما ، كيسينجر ومساعداه سيكو لا يجبون المواقف « المتسورة » ويحترمون « السلام » الذي يختم مصالح الولايات المتحدة

خلفيات معركة النفط العربي



حتى لا تستفيد اميركا من التفاوت في الضخور يجب تأمين حصتها في شركات النفط واستعمال سلاح الأرصدة العربية المجددة

بقلم عدنان بدر

تلك الارباح في تعديل ميزان المعونات الاميركي، وفي جعل العملية الاقتصادية الاميركية ما يزال أكبر بكثير من حجم ودور النفط الذي تسورده الولايات المتحدة من البلدان العربية ، في مجال ما يساهم الاقتصاد الاميركي من النفط . وبناء على ما تقدم نضع ان نأبسم حصص الولايات المتحدة في المصالح النفطية القائمة في الوطن العربي ، هو أكثر جدوى بشرات الإصناف من عملية قطع النفط المصدر الى اميركا .. بلا حظ ان القطر العراقي قد فعل ذلك بنابيه حصتي الولايات المتحدة وهولندا في شركة نفط البصرة .. في حين تمتعت اقطار اخرى حتى يبعث هذا الموضوع .. بما فيها مصر التي برز زعمائها قرار وقف اطلاق النار بتحول الحرب مع اسرائيل الى حرب مع اميركا نفسها .. خاصة وان قرار وقف تصدير النفط الى اميركا قد تراسق مع تخفيض الانتاج ، الامر الذي يفتح للولايات المتحدة ، ونعوض ما توقف عنها ، في فترة قائمة ، عند زوال تلك القرارات . وفي الدرجة الثانية من الاهمية ، بعد سلاح التأميم ، يأتي سلاح الارصدة العربية .. فان سحب الودائع العربية من البنوك الاميركية ، وتحولها من الدولار الى الذهب او اية عملة اخرى ، سيمسب الولايات المتحدة اصابة مباشرة شديدة الخطورة ويرفع الى درجة عالية جدا ، حدة الأزمة التقنية التي تخيط فيها الاميركيات الاميركية .

بالرغم من التباطؤ والتزمير الماجور . من المؤكد طبعاً ان النفط العربي يشكل قضية ذات اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة .. لكنه من المؤكد ايضا ان هذه الاهمية ليست قضية طوباوية معقدة في الهواء ، بل قضية مادية مركبة من عنصرين اساسيين :

العنصر الاول :

هو حاجة الولايات المتحدة لتلك النفط ، واذ كانت هذه الحاجة لا تبلغ الان سوى نسبة بسيطة من استهلاك اميركا لهذه المادة « حوالي ٦ الى ٧ بالمائة من مجموع ذلك الاستهلاك » .. فانه معروف ان هذه الحاجة مقدمة على تعاضف كبير

اما العنصر الثاني :

جدا في السنوات القليلة القادمة . فهو ان عملية استخراج النفط العربي واستنفاه ، تشكل قسماً رئيسياً من مجمل عملية الاستنفاة الخارجي لرؤوس الاموال الاميركية « والارباح الخارجية تلعب دوراً مضاعفاً في اسناد النظام الرأسمالي الاميركي في الداخل » . وتعدل الاحصائيات الدقيقة على ان العنصر الاول - على الرغم من تعاضف اهميته في السنين القادمة - ما يزال اثنى بكثير من اهمية العنصر الثاني بالنسبة للاقتصاد الاميركي .. فحجم الارباح التي تجنيها الاميركيات الاميركية من استثمار رؤوس اموالها في العملية النفطية العربية، ودور

وهادئ ينتج امكانيات استجلاء حقائقه وامتحان نتائجه . من المؤكد ان جدوى استعمال اي سلاح ، تظل مرتبطة بجملة مسائل ، يأتي في مقدمتها تحديد هوية العدو ، وتحديد كيفية اصابته بذلك السلاح .. وبعد كل ما كشفته معارك تشرين ، لا نعتقد ان احداً يستطيع انكار دور الامبريالية الاميركية لا في مساعدة اسرائيل وضمان أمنها ، بل وفي دعمها بكل الطاقات والامكانيات العسكرية المادية والبشرية لتثبيت دعواتها وضمان قدراتها على تطوير تلك العدوان الى درجة تكشف معها للاسرائيليين انفسهم انهم ليسوا أكثر من محمية اميركية في المنطقة . وعليه فان استعمال اي سلاح عربي ، يجب بالضرورة ان يستهدف اصابة العدو الحقيقي الذي هو الامبريالية الاميركية بالاساس . فهل التزمت الخطوات النفطية ، التي اتخذتها الانظمة العربية ، بهذه الضرورة ؟

الاجابة عن هذا السؤال لا بد من البحث الجدي في موضوع تلك الخطوات ومضامينها ونتائجها ، بشكل يتجاوز الضجيج الاعلامي الذي يحيطها

يشغل موضوع النفط العربي ، هذه الايام ، حيزاً سياسياً واعلامياً رئيسياً على المستويين العربي والدولي .. خاصة بعد ان طرح على صعيد عملي، موضوع استعماله كسلاح اساسي في المعركة الراهنة . وبعد ان اتخذت الاقطار النفطية العربية خطوات ذات صدى واسع في هذا المجال .

واذا كان من المسلم به ان لهذا السلاح اهمية وتأثيراً كبيرين ، فانه من الملم به ايضا ان حجم تلك الاهمية وذلك التأثير يظل ضمن حدود الكيفية التي يتم بها استعمال هذا السلاح . وقد كان هذا الموضوع - موضوع كيفية استعمال سلاح النفط - مدار نقاش واسع في الأوساط السياسية والاقتصادية والاعلامية العربية والدولية ، وقد كتب وقيل الكثير عن تأثير ونتائج الخطوات التي اتخذتها البلدان العربية مؤخراً ، حتى لكاد هذا الموضوع يطغى من حيث الاهتمام به - على مجموع المواضيع والجوانب الأخرى في المعركة العسكرية والمرحلة السياسية التي تلتها .. الامر الذي يحتم علينا الوقوف امام هذا الموضوع بشكل علمي

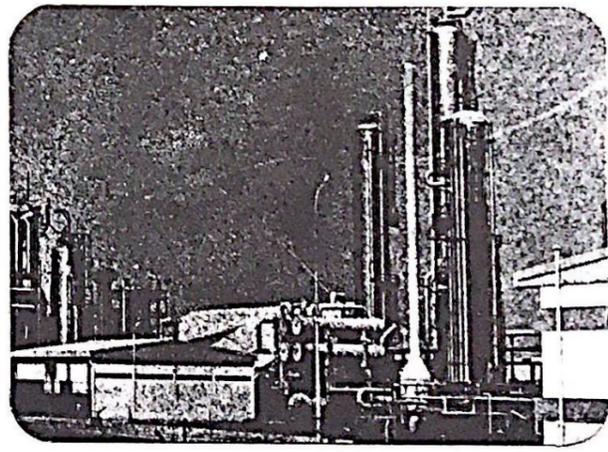
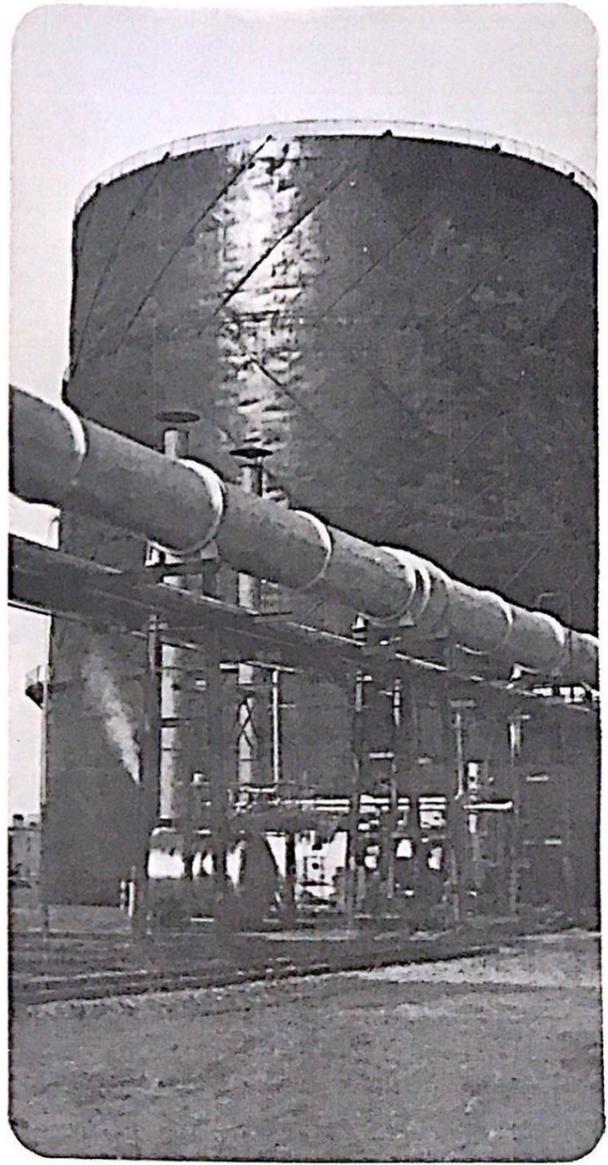
الجماع من احباط المحاولة الاميركية المدعومة بارسع الاجهزة الاعلامية لتبني صفحة الرجعية العربية المعلة وحلق البطولات الوهمية لزعاماتها .

فلنتمركز نضال جميع القوى الوطنية والقدسية العربية بانحاء :

- تأميم المصالح الاميركية ومصالح القوى التي تدعم العدو الصهيوني .
- سحب الارصدة من تلك البلدان وتحولها الى ذهب او عملات اخرى تم استثمارها في التنمية العربية والامريكية .
- اتخاذ موقف نفطي على صعيد التصدير يميز بين العدو من جهة والصديق والمخايد من جهة اخرى .
- قسح المناورة الاميركية، وادواتها الرجعية المحلية ■■

هوامش

- (١) الفر مجلس الشيوخ الاميركي في ٧٢/١١/١٢ ، مشروع قانون لاتشاء خط لتأميم النفط من الاسكا ، وارسله الى الرئيس نيكسون للموافقة عليه ، وسينقل هذا الخط لدى انتهاء العمل فيه ، حوالي مليوني برميل يوميا .
- (٢) نقلت صحيفة «التاور» بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٢ ، ما يلي : « اكد مصدر سعودي قد ارفعت تخفيض انتاج النفط في السعودية قد ارتفعت الى ٢٨ بالمائة » .
- (٣) جاء في الملحق الاقتصادي لصحيفة « النهار » بتاريخ ١٩٧٢/١١/١١ ما يلي : « ويخفي اليابانيين ، كون الشركات النفطية الكبرى ، خصوصا الاميركية منها ، هي التي تزود اليابان بنفط الشرق الاوسط . وبلغت النسبة التي تؤمنها الشركات الرئيسية نحو ٦٦ بالمائة من اجمالي مستوردات اليابان من النفط الخام عام ١٩٧٢ ، وهذه الشركات اندرت الحكومة اليابانية ، الاسبوع الماضي ، باحتمال خفض امداداتها بنسب تتراوح بين ١٠ و ٢٠ في المئة . ويخشى اليابانيون الا تكون وراء هذا الازدواج نطاق نفطية خفية ، وان تكون ثمة حسابات نفعية وتجارية خفية ، يحاول الاميركيون حلها في ظل هذه الظروف الصعبة » .
- (٤) اعلنت الحكومة البريطانية ان المعجز في الميزان التجاري في شهر تشرين الاول الماضي بلغ ٢٩٨ مليون جنيه استرليني ، وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها المعجز الى هذا المستوى . (رويتز ١٢ - ١١ - ٧٢) هذا وقد نقلت صحيفة « الغارديان » ما يلي : « تايمز » يوم الثلاثاء ٧٢/١١/١٢ ما يلي : « سجل الدولار الاميركي ارتفاعاً ملحوظاً . بينما سجل الاسترليني هبوطاً متواظداً ، ووصل الى اثنى حد وصل اليه منذ ايلول الماضي فقد اصبح ٢٠٢٨٩٠ - ٢٠٢٨٨٠ بالنسبة للدولار في حين كان ٢٤٠٠٠ - ٢٤٠٠٠٠ . والعامل الرئيسي في ارتفاع الدولار هو أزمة النفط . وقد رفع الدولار ٧٠ نقطة بمقابلته مع المارك و ٦٢٥ نقطة بمقابلته مع الهولندي و ٨٠٠ نقطة بالنسبة للمارك الفرنسي .. اما الدين الياباني فقد بقي على حاله ، لكن التقارير من طوكيو اكدت ان اليابان قد باعت كميات كبيرة من الدولارات » .



ذاك ، استغلاله لكي يصاب بأفك ما يمكن من الاخذار ، ولينزع بعض المكتسبات من الاطراف الاخرى الاكثر نفورا .. فان ذلك كله لا يخفى الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجيدة الناتج والذي لهذه المعركة :

اولا :

ان معارك السادس من تشرين ، قد فجرت في الوضع العربي العام مطبات جماهيرية وطنية وتقدمية ، بلغت حد الدفع بجميع القوى والانظمة على اتساع الساحة العربية ، الى درجة لم يمد معها فائده على الوفوف خارج الحركة .. حتى اعنى القوى الرجعية وانزاعها اربانها لمصلحة الامبريالية الاميركية والصهيونية قد اضطرب - رغمًا عنها - لاجاد شكل من اشكال المشاركة ، يقها الصدام المباشر مع النهوض الجماهيري المطالب بمواصلة القتال وحسم العلاقات جديرا مع الامبريالية الاميركية .

ثانيا :

في مواجهة هذه المطبات الوطنية التقدمية والوطنية ، ما بعد - وللمرة الاولى - بمقدور رجيمات انط ان تبني علاقاتها النفطية مع المعسكر الاميركي على الحيد .. في الوقت الذي كشفت فيه الحركة الى افصح حد مدى الدعم المصري الذي تقدمه الامبريالية (وعلى رأسها الامبريالية الاميركية) للعدو الصهيوني . الامر الذي ادغم هذه الرجيمات على التسليم بمدى ضرورة اشتراك سلاح النفط في المعركة .

ثالثا :

ان الامبريالية ، وخاصة الامبريالية الاميركية ، ومهما استطاعت ان تتفقد من مكاسب جزئية ، عبر اساليب الرجيمات التابعة لها في استخدام سلاح النفط ، كانت تفصل لو انه ظل بمقدورها ومقدور تلك الرجيمات ان تبني النفط خارج حدود الاستعمال السياسي . وان عدم استطاعتها تحقيق ذلك يكشف مدى صحة وجديرة الوجه الجماهيري العربي الذي يستهدف المصالح النفطية الامبريالية في المنطقة .

رابعا :

ان امتناع الانظمة الرجعية عن اتباع الاسلوب الاكثر جلدية وجدوى فيما يتعلق باستخدام النفط في المعركة ، بصيف الزيد من التاكيد الى ما تبته عدم مواصلة القوى الوسيطة للقتال في معارك تشرين ، من ان حسم الصراع المصري مع الامبريالية والصهيونية ، لا يمكن ان يتم الا في ظل قيادات ثورية ، تلزم بمصالح وطموحات وبرامج الطبقات الوطنية الاساسية وعلى رأسها الطبقة العاملة .. اي بشكل اخر ، ان المواجهة الثورية ، على الصعيد العسكري ، كما على الصعيد السياسي والاقتصادي تحتاج الى وجود اقلية واعراض ثورية .

خامسا :

ان مناورة الامبريالية الاميركية للاستفادة من تفاوت الضرر بينها وبين الكتل الامبريالية الاخرى ، عبر تأثيرها على الرجيمات العربية ودفعها لاتباع الاسلوب الذي يحقق ذلك التفاوت ، ان ذلك لا يلغي اهمية سلاح النفط العربي ، ولا يخفف من ضغط الجماهير بانحاء مواصلة استخدامه .. بل على العكس ، فهو بالإضافة لا يكسفه من نواظ الرجعية ، ويؤكد من ضرورات مصانعة التحالف عدها ، سيما من قطاعات جماهيرنا العربية ناهية سلاح النفط ، وهاجيه وضرورات الاساليب الجلدية في استخدام ذلك السلاح .. ونصيح المشالبة بالمطالبة باستخدام سلاح النفط اساسا .. وان مدى دغى جماهيرنا لابعاد المناورة الاميركية للاستفادة من تفاوت الضرر ، سيمكن هذه

